

تعزز التنمية الحضرية المستدامة في سلطنة عُمان

مشروعات استراتيجية للمدن المستقبلية باستثمارات تتجاوز 800 مليون ريال

رأي أمان

عُمان في البندقية ..

حين تروي الأمم قصتها بالفن

تدخل الدول في البندقية إلى واحد من أقدم مساحر الصورة في العالم. كل جناح يحمل عملاً فنياً ويحمل معه تصوراً عن البلد الذي جاء منه، عن تاريخه وحساسته الجمالية وطريقته في فهم الإنسان وموقعه في الخيال العالمي. لذلك تبدو الأجنحة الوطنية في بينالي البندقية أقرب إلى نصوص مفتوحة عن الأمم. تُقرأ بالألوان والأصوات والمواد، وتترك أثرها في الوعي الهادئ الذي تصنعه الثقافة حين تتقدم بخطوات على السياسة. وتذكر الدول أن الفن قادر على الوصول إلى منطقة لا تصل إليها البيانات الرسمية. الصورة الفنية تعبر من غير خطاب مباشر وتمنح البلد لغة رمزية أكثر بقاء من العناوين اليومية. من هنا تحول بينالي إلى فضاء للقوة الناعمة: قوة تعمل عبر الإيحاء وتبني الثقة من خلال الجمال والقدرة على تقديم الذات في صيغة إنسانية واسعة. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان من هذا الأفق. فهي تملك تاريخاً طويلاً في العبور والتبادل وبناء الصلات، وخبرة حضارية في تحويل اللقاء بالآخر إلى جزء من تكوينها. لقد حمل البحر العمانيين إلى ضفاف بعيدة، وفتح لهم ذاكرة متصلة بالكثير من شعوب العالم شرقاً وغرباً. ومن هذه الحركة نشأت شخصية عُمانية تعرف كيف تجمع بين الرسوخ والانفتاح وبين الأصالة والمعاصرة. لذلك تبدو المشاركة في البندقية امتداداً طبيعياً لتاريخ عُمان في مخاطبة العالم، إنه خطاب من الإنسان إلى الإنسان، بلغة الفن وأدواته.

نص الرأي ص 15.



■ راعي الحفل أثناء اطلاعه على مخطط أحد المشروعات المتكاملة ضمن «صروح»

التصوير: فيصل البلوشي

متعدد الاستخدامات بنظام التملك الحر، بقيمة استثمارية تقدر بنحو ١٨ مليون ريال عماني، وعلى مساحة تبلغ ١٤ ألف متر مربع.

«التفاصيل ص 8»

مؤشرات إيجابية في منظومة الإنتاج الغذائي والاقتصاد المرتبط به

العُمانيّة: استضاف مجلس الشورى في جلسته الاعتيادية من دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة أمس معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لمناقشة بيان الوزارة في عدة محاور رئيسة تتعلق بتعزيز منظومة الأمن الغذائي والمائي في سلطنة عُمان وملاحم منجزات مسيرة العمل في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والتوجهات المستقبلية. ووضح معاليه أن نتائج الخطة الماضية أظهرت تحقيق تقدم ملموس، يعكس تطوراً حقيقياً في منظومة الإنتاج الغذائي والاقتصاد المرتبط به، حيث ارتفع حجم الإنتاج الزراعي والسمكي من (٤,٣) مليون طن في عام ٢٠٢٠م إلى (٥,٦) مليون طن في عام ٢٠٢٥م، بمعدل نمو بلغ (٦,٩)٪. مشيراً إلى أن إسهام هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي قد ارتفع ليبلغ (١,١٣٢) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٧٧٦) مليون ريال في عام ٢٠٢٠م، وينمو قدره (٧,٩)٪، فيما ارتفعت نسبة الإسهام من (٢,٣)٪ إلى (٢,٩)٪، وهو ما يدل على الدور الاقتصادي لهذه القطاعات. وبين معاليه أن نسبة الاكتفاء الذاتي الغذائي بلغت ٦٧,٣٪، حيث شهدت النسب

«التفاصيل ص 2»

القرى الجبلية بجنوب الباطنة تشهد نموا في السياحة



■ المقومات الطبيعية والتضاريس الخلابة أسهمت في جعل المنطقة وجهة سياحية جاذبة لمشروعات الضيافة

هذا القطاع تركزا ملفتا في ثلاث ولايات رئيسة هي الرستاق ونخل والعبابي، بإجمالي ١٨ منشأة سياحية جبلية توفر نحو ١٥٤ غرفة فندقية، ما يعكس تنامي الاهتمام بتطوير السياحة الجبلية وتلبية احتياجات الزوار الباحثين عن تجربة بيئية وثقافية أصيلة. أهمية القرى الجبلية في دعم القطاع السياحي بمحافظة جنوب الباطنة، حيث تسهم هذه المنشآت في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، وتوفير فرص عمل، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية السياحية، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠، الرامية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز الاستدامة.

«التفاصيل ص 8»

بـ96.2 مليون ريال تأسيس مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالدقم

كتب - عبد الحميد القاسمي: وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أمس على اتفاقية استثمار مع شركة (EL B&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية لتأسيس مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بتكلفة استثمارية بلغت حوالي ٩٦,٢ مليون ريال عماني. وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠ ألف سيارة سنوياً ١,٦ مليون خلية بطاريات عند اكتمال المرحلة الثانية. وتبلغ المساحة المخصصة لمشروع إنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في المرحلة الأولى ٤٦٧ ألف متر مربع، ومن المتوقع أن تقوم الشركة بحجز مساحة إضافية بنحو ٤٢٩ ألف متر مربع للمرحلة الثانية. ويمثل المشروع مدخلاً لتطوير منظومة صناعية متكاملة لقطاع المركبات الكهربائية في

«التفاصيل ص 7»

داخل العدد

400 مليون ريال
قيمة واردات سوق
سلال المركزي

ص 8

تداعيات التوترات
الجيوسياسية تثقل
كاهل المستهلكين ..

ودعوات لامتناس
صددمات سلال الإمداد

ص 9

متحف «ذاكرة الأرض
والإنسان» .. شغل
فردى يحفظ ذاكرة
عُمان من الأندثار

ص 23

إيران ترد على المقترح الأمريكي .. ومجتبى يوجه بمواصلة العمليات

مواصم وكالات: قدمت إيران أمس الأحد ردّها على الاقتراح الأمريكي لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط عبر الوسيط الباكستاني، في وقت تصاعدت التوترات في منطقة الخليج على خلفية استهداف طائرات مسيرة لكل من الكويت والإمارات إضافة إلى سفينة شحن قبالة قطر. وأوضح التلفزيون الإيراني أن الرد على المقترح الأمريكي، الذي سلم إلى باكستان، يركز على إنهاء الحرب على كل الجبهات لا سيما لبنان وضمان سلامة حركة الشحن عبر مضيق هرمز. وكان المقترح الأمريكي يتضمن إنهاء القتال قبل بدء محادثات بشأن قضايا مختلف عليها، من بينها برنامج طهران النووي. وأكد مسؤول حكومي باكستاني أمس أن إسلام آباد تلقت رد طهران، على مقترح أمريكي بشأن الحرب مع إيران، وأنها أرسلت الرد إلى واشنطن، ولم يدل

مقتل مسعفين وإصابة آخرين في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

مواصم وكالات: قُتل مسعفان وأصيب خمسة آخرون أمس الأحد جراء قصف إسرائيلي استهدف تظلمات للهيئة الصحية التابعة لحزب الله في جنوب لبنان، وفق ما أوردت وزارة الصحة اللبنانية. وأفادت وزارة الصحة في بيان عن استهداف إسرائيل «بشكل مباشر في غارتين تظلمات للهيئة الصحية»، ما أسفر عن مقتل مسعف وإصابة ثلاثة آخرين في قلاويه، ومقتل مسعف وإصابة اثنين آخرين في تبتين، منددة بعضي إسرائيل في «خرق القوانين الدولية والأعراف الإنسانية».

A man in a white lab coat and red cap is standing next to a large screen. The screen displays a website with a blue header and several images. The man is pointing at the screen with his right hand. The background is a plain wall with a large arched window.

محافظة جنوب الشرقية تستعرض موجهاتها التنموية والمشروعات المستقبلية



■ راعى الحفل والحضور

ومستدامة تنسجم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

الخدمية. كما تركز الجهات العامة المحافظة على تعزيز المشاركة المجتمعية للمتلقي وبناء شراكات تنمية فاعلة مع مختلف القطاعات، وتمكين الفئات المستهدفة وبناء القدرات، وترسيخ الحوكمة الشفافة، وقياس الأثر وتعزيز الابتكار ورفع مستوى الهوية الثقافية والتراث المعاني الوطنية والقومات الثقافية والطبيعية في التنمية ودعم الفعاليات والمبادرات الثقافية المجتمعية وتعزيز الاستدامة البيئية وحماية الموارد الطبيعية وترسيخ الهوية الوطنية الانتماء المجتمعي.

ستعرض ملامح خطة المحافظة لعام ٢٠٢٢م،
مستقبلات تنافسية المحافظات، وأولويات العمل
المستقبلية؛ حيث تمثلت المشاريع الإنمائية
الاعتمادية في مشروع تطوير خور البطح ومشروع
الواجهة البحرية بالإشخرة ومشروع حديقة
النضوى بصيرة، وتحسين أنظمتها بجميع
ولايات المحافظة، ومشروع تطوير متنزه
السوسيع للتخييم وإنشاء حديقة الشاف بواج
للشايخ وتطوير حديقة الأشخرة وإنشاء
واجهة أصيلة، بالإضافة إلى إدارة الطرق
أساسي (رأس الحد - الأشخرة) وتطوير
واجهة ساحل الحد الشرقية وإنشاء الطرق
داخلية لجميع ولايات المحافظة.

في مؤشرات الأداء المؤسسي والتحول الرقمي والأمن السيبراني والإجراءات المتخذة لتعزيز حماية الأنظمة الرقمية ورفع جاهزية البنية التحتية، بما يدعم توجه المحافظة نحو تقديم خدمات حكومية ذكية وأمنة، وتعزيز كفاءة البنية المعلوماتية ورفع مستوى الحماية الإلكترونية.

المحافظة في منصة تجاوب وسهد اللقاء
ستعرض إحصائيات منصة «تجاوب»
اعتبارها إحدى أدوات التواصل الفاعلة مع
المجتمع؛ حيث أسهمت المنصة في تعزيز سرعة
الاستجابة للملاحظات والمقترحات وتحسين
مستوى التفاعل مع المستفيدين، بما يدعم
هجج التواصل الحكومي المباشر ورفع مستوى
رضا المجتمع عن الخدمات المقدمة.

وأكد سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية، خلال كلمته، أهمية الإعلام كشريك فاعل في دعم مسارات التنمية، وتعزيز الوعي، ونقل المنجزات الوطنية بمهنية وموضوعية، مشيدا بالدور الذي تضطلع به المؤسسات

مستشفى إبراء المرجعي يداشن جهاز التنظير لجراحة المسالك البولية والأطفال



رعى حفل التدشين سعادة الدكتور فيصل بن سعيد الزيدى والي القابل، بحضور الدكتور أحمد بن سعيد السعيدى مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية، والدكتور أحمد بن محمد الجابري مدير مستشفى إبراء، والمهندس اسماعيل بن سليمان الصالحي مدير عام المسؤولية الاجتماعية بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والدكتور محمد بن إبراهيم الفارسي مستشار بكتب مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية، وسعيد بن ناصر الحارثي مشرف أول شؤون المجتمع بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وأوضح الدكتور أحمد بن محمد الجابري مدير مستشفى إبراء - طبوب استشاري أول في طب الحوادث والطوارئ- أن تدشين هذا الجهاز يأتي بهدف رفع كفاءة الخدمات التشخيصية والعلاجية المقدمة للمواطنين والمقيمين، والعمل على توفير الخدمات الجراحية الدقيقة في المستشفى، إضافة إلى تعزيز استراتيجيته التعاون والشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص.

ويعمل جهاز التنظير الجراحي لجراحة المسالك البولية وجراحة الأطفال بتقنية حديثة ومتطورة تعمل بالموجات الكهرومغناطيسية. تسمح بتفتيت حصوات الكلى داخل الكلى والمسالك البولية بدون جراحة تقليدية أو أي ألم يُذكر.

وسيقدم جهاز وحدة التنظير الجراحي لجراحة السالك البولية وجراحة الأطفال خدماته التكميلية والعلاجية بأسلوب حديث ومتطور و دقيق على ثلاث محافظات هي شمال وجنوب والشرقية والوسطى . وسيسهّم الجهاز في تقليل عدد الجلسات العلاجية المطلوبة، وتعزيز راحة المرضى وتقليل شعورهم بالألم، إضافة إلى تقليل التحويلات إلى المستشفيات ذات الرعاية الثانوية وتوفير عناء ومسافات الطريق على المرضى.

وأوضح الدكتور أحمد الجابري أن مستشفى إبراء المرجعي شهد تطوراً ملحوظاً في منظومة خدمات تقنيّة المناظير الطبية في العديد من التخصصات الدقيقة بالمستشفى، التي ساهمت في تقديم خدمات صحية شاملة وأمنة للمرضى، وحسب إحصائيات ٢٠٢٥ للمستشفى، فقد بلغ عدد المرضى المراجعين في عيادة العيون كافة تخصصاتها ٢٥٢٧ مريضاً، منهم ٥٥٧ مريضاً بعيادة القرنية، وهي عيادة متخصصة تمكن من المتابعة باستمرار لعملاءها، كما سجلت عيادة فحص البصر ٢٠٠٠ مريضاً، الأعلى إقبالاً، وسجلت خدمة عيادة أمراض الدم أكثر من ٦٠٠ مريضاً، وتم توفير المتابعة الدقيقة لحالات المرضى، فيما سجلت عيادة الحكة والتهيج ٢٧٩ مريضاً، التي تركز على جودة حياة المرضى من خلال تقديم إدارة متكاملة للمرضى والحديث.

أما إعادة الفعالة الربوية فقد سجلت ٣٠ مريضاً، وفي أيضاً من العيادات المستحثة بالمستشفى، وتوفر العديد تشخيص ومتابعة وخدمات الربوية. كما بلغ عدد الحالات بعدة الأمراض التنفسية - ١٠٠ مريض، والتي تقدم خدمات متخصصة في علاج ومتابعة حالات الجهاز التنفسي المختلفة لضمان رعاية تنفسية متكاملة للمرضى.

أما جراحة العظام والعمود الفقري فقد بلغ عددها ٢١٣ عملية، تنوعت بين العمود الفقري وعظام الظمي وترميم الربك. فيما بلغت عمليات جراحات السمنة والجهاز الهضمي ١٢٧ حالة، و٢٠ عملية لتحويل لبناء الكلية. توتعت بين تكميم المعدة وإصلاح جدار البطن وشده التهرلات.

فقد بلغ عدد المرضى في مجال مناهير العدة والقولون ١٦٠٠ مريض سنوياً، حيث شهد مستشفى أرقاماً قياسية في عدد العمليات الجراحية المتخصصة والخدمات التشخيصية المقدمة مع تغليل حالي المناهير.

وتحقق أرقام تشغيلية في تخصصي جراحة العظام والمسالك البولية: حيث بلغ عدد عمليات المناهير العظام ٤٠ عملية، ٣٠ عملية لمرضى المسالك البولية.

وأشار مدير مستشفى إبراء إلى أن خدمات منظومة المناظير للعمليات والتدخلات الجراحية في جميع التخصصات الطبية بالمستشفى حققت فقرة نوعية غير مسبوقة، حيث تكلفت كافة العمليات التي أجريت بالجناح التام، وتركت أثارا إيجابية مميزة على صحة المرضى، وبإلا شك سوف تسهم خدمات المناظير في استيعاب أعداد أكثر من المرضى في الفترة المستقبلية.



**Al Najd Agriculture
Development Company**_{S.A.O.C}

شركة النجد
للتنمية الزراعية م.م

إعلان مناقصة تقديم خدمات لوجستية

تعلن شركة النجد للتنمية الزراعية (ش.م.ع م) عن طرح المناقصة التالية:

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	موعد تقديم العطاءات
١	٢٠٢٦/٢	تقديم خدمات لوجستية	آخر يوم عمل ٢٠٢٦/٠٦/٠١

يمكن للشركات والمؤسسات العاملة بسلطنة عمان والمتخصصة بتقديم الخدمات اللوجستية الحصول على مستندات واشتراطات المناقصة من مكاتب الشركة على العنوانين التاليين:-

- مكتب الشركة الفرع الرئيسي بولاية ثمریت منطقة حقيقت أثناء الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٤ مساءً.
- مكتب الشركة بمسقط بولاية بوشر بمنطقة غلا أثناء الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٤ مساءً.

تُرید من المعلومات ، الرجاء الاتصال على الرقم التالي:

٩٨٠٤٨١٢٣

نحن شركة النجد للتنمية الزراعية (ش.م.ع.م)، شركة إنتاج زراعي مقرها في منطقة شمس، قرب ولاية ثمریت، بمحافظة ظفار، ونود طلب عرض سعر لخدمات نقل المقطورات وفقاً للتفاصيل التالية:

- موقع الاستلام: شمس (ثمریت، محافظة ظفار).
- موقع التسليم: سوق سلال الفواكه والخضراوات، مسقط.
- نوع الشحنة: فواكه وخضراوات.
- الكمية التقريبية: ٢٠ طناً لكل مقطورة.
- فترة التحميل: من یونیو ٢٠٢٦ إلى یولیو ٢٠٢٦.

يرجى تقديم عرض السعر مع التفاصيل التالية:

- رسوم الشحن (ذهاب فقط).
- توطين المقطورات يومياً (من ٥ إلى ٥ مقطورات يومياً).
- مدة النقل.
- شروط الدفع.
- أي رسوم إضافية.

تكريم الفائزين والمجيدين في المسابقات الثقافية والابتكار العلمي بشمال الشرقية



■ الحضور في حفل تكريم الطلبة المجيدين

العُمانية : احتفلت المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الشرقية أمس بولاية إبراء بتكريم الطلبة المجيدين والفائزين في المسابقات الثقافية والابتكار العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

رعت الحفل سعادة الدكتور انتصار بنت عبدالله أبو سعدي وكيلة وزارة التعليم للتعليم والبرامج التعليمية المساندة. ويأتي الاحتفال في إطار الاهتمام برعاية الموهوبين والمبدعين، وتحفيز الطلبة على التميز والإبداع، وتعزيز ثقافة الإنجاز والتنافس الإيجابي في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والعلمية؛ حيث بلغ عدد المكرمين نحو ٣٦٠٠ من الطلبة والمعلمين؛ تقديرًا لجهودهم وتميزهم وإنجازاتهم المشرفة على مستوى مدارس المحافظة.

تضمن برنامج الحفل تقديم العديد من الفقرات المتنوعة من الإنشاد والشعر إلى جانب تكريم المجيدين في مختلف المجالات والمسابقات.

ملتقى ببها يبحث تعزيز الوقاية والكشف المبكر عن أمراض الكلى

في الجسم.

وأشار إلى أن أمراض الكلى قد تتطور بصمت، وترتبط في كثير من الحالات بالسكري وارتفاع ضغط الدم ومقاومة الإنسولين، إلى جانب بعض أنماط الحياة غير الصحية مثل: السمنة والتدخين والإفراط في استخدام بعض المسكنات، مبيناً أن الوقاية والكشف المبكر يمثلان عاملين أساسيين في حماية صحة الإنسان من مضاعفات هذه الأمراض.

وأ يأتي تنظيم الملتقى في إطار جهود المستشفى لتعزيز الوقاية والكشف المبكر عن أمراض الكلى، ورفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، بما يسهم في الحد من مضاعفات الأمراض المزمنة المرتبطة بصحة الكلى.

وقال الدكتور علي بن محمد المحروقي مدير مستشفى ببها في كلمة له: إن صحة الكلى تمثل ركيزة أساسية في صحة الإنسان، لما تقوم به من دور محوري في تنقية الدم والحفاظ على توازن السوائل والأملاح

ببها- أحمد المحروقي

نظم مستشفى ببها صباح أمس ملتقى «صحة الكلى للجميع»، تحت رعاية سعادة الشيخ سعيد بن علي الصلف النعيمي والي ببها، وبحضور الدكتور علي بن عبدالله القبالي المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية.

ويأتي تنظيم الملتقى في إطار جهود المستشفى لتعزيز الوقاية والكشف المبكر عن أمراض الكلى، ورفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، بما يسهم في الحد من مضاعفات الأمراض المزمنة المرتبطة بصحة الكلى.

وقال الدكتور علي بن محمد المحروقي مدير مستشفى ببها في كلمة له: إن صحة الكلى تمثل ركيزة أساسية في صحة الإنسان، لما تقوم به من دور محوري في تنقية الدم والحفاظ على توازن السوائل والأملاح

محاضرة تثقيفية حول الذكاء الاصطناعي ودوره في المهام المدرسية

كتب- فاطمة الحديدي

نظّمت دائرة المكتبات بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، ممثلة في مكتبة جامع السلطان قابوس بنزوى أمس محاضرة تثقيفية بعنوان: «الذكاء الاصطناعي رفيقي الذكي في إنجاز واجباتي»، قدمها الدكتور أحمد بن خلف المزروعى، مدرب معتمد بوزارة التعليم، وذلك في قاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس بنزوى، وبمشاركة مجموعة من طلاب مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي بمحافظة الداخلية.

هدفت المحاضرة إلى التعرف بالذكاء الاصطناعي ودوره في الحياة اليومية للطلاب، إضافة إلى توضيح كيفية توظيفه في تسهيل إنجاز المهام الدراسية، مثل التلخيص، والمراجعة، والترجمة، وإعداد الرسومات التوضيحية، وذلك من خلال عرض أمثلة تطبيقية مباشرة باستخدام عدد من التطبيقات والمواقع المجانية.

كما تناول المحاضر مجموعة من القواعد الأساسية للاستخدام الآمن والمسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، من أبرزها: عدم مشاركة البيانات الشخصية، واستخدام هذه الأدوات كمساند للتعلّم لا كبديل

■ الحضور في محاضرة الذكاء الاصطناعي ودوره في الحياة اليومية للطلاب

لجهد الطالب، إلى جانب التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة لا تُعني عن دور المعلم أو الكتاب المدرسي. واختتمت المحاضرة بعرض مجموعة من الأفكار الإبداعية والأنشطة التفاعلية التي يمكن

للطلبة الاستفادة منها في دراستهم، مثل إعداد بطاقات مراجعة وأسئلة تدريبية للدروس الطويلة باستخدام أدوات مثل Quizlet (النسخة المجانية)، أو مباشرة عبر ChatGPT، إلى جانب إنشاء اختبارات قصيرة، وتحسين مهارات

الكتابة، والترجمة، وتعلّم مفردات جديدة. كما تم استعراض طرق تصميم ملصقات تعليمية وعروض مختصرة، وإنتاج رسومات وصور تعليمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Dall-E و Canva.

استعراض آلية تطبيق منظومة الإجابة المؤسسية بتعليمية مسقط



لقاء موسع مع مديري الدوائر ورؤساء الأقسام، ومشرفي إدارات المدارس

كتب - خليفة الرواحي

استعرض فريق الإجابة المؤسسية بوزارة التعليم آليات تطبيق منظومة الإجابة المؤسسية، وسبل تعزيزها والوقوف على أبرز الممارسات والتحديات المرتبطة بتطبيق نظام الأداء المؤسسي وذلك خلال زيارة الفريق للمديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط، بعقد لقاء موسع مع مديري الدوائر ورؤساء الأقسام، ومشرفي إدارات المدارس، ومشرفي المواد والمدير العام المساعد للشؤون التشغيلية. تضمنت الزيارة تقديم عدد من أوراق العمل المتخصصة التي تناولت مستجدات نظام الأداء المؤسسي، والتي ركزت على آليات التطوير والتحسين المستمر، وسبل مواءمة الخطط التشغيلية مع مؤشرات الأداء المعتمدة، إضافة إلى تعزيز ثقافة التميز المؤسسي داخل بيئة العمل

التربوي، حيث هدف اللقاء إلى رفع مستوى الوعي لدى القيادات التربوية والإدارية بأهمية تطبيق معايير الإجابة المؤسسية، وتبني أفضل الممارسات الإدارية الحديثة الداعمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة، بما يتوافق مع التوجهات الوطنية نحو تحسين الأداء الحكومي وتعزيز الكفاءة المؤسسية.

وقال علي بن سالم المعولي مقرر فريق الإجابة على أهمية الزيارة: اللقاء تأكيد على حرص الوزارة لإيصال المعلومات للفئات المستهدفة نحو الارتقاء بجودة العمل المؤسسي، مشيراً إلى أن اللقاء يعد محطة لتبادل الخبرات بين فريق الإجابة المؤسسية والفئات المستهدفة بتعليمية محافظة مسقط، بما يسهم في تطوير الأداء، وتحقيق التكامل بين مختلف الوحدات الإدارية، وصولاً إلى منظومة تعليمية أكثر كفاءة وجودة.

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٣٣ في الفئة ٢٩ من أجل السلع والخدمات، زيوت لطعام، زيت مسسم.

باسم: الشوع
الجنسية: عمانية
القانون: ص.ب. ٣٢٧ ر.ب. ١٢٢ - محافظة الداخلية، ولاية بهلاء، خيمة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٢٤



حمدة بنت سعيد الشامي
hamdahus@yahoo.com

المال في السمت العُماني

وأنا أتابع مقاطع مصورة لحركة الأسواق العُمانية العريضة مثل سوق نزوى، يبهمني الحضور القوي للسمت العُماني في حركة الناس وتعاملاتهم؛ ذلك الدستور الأخلاقي غير المكتوب الذي صاغ علاقة العُماني بالمال والتعاملات اليومية. إن التأمل في حراك سلطنة عُمان اليوم لاستعادة هذا السمت يدرك أنها ليست مجرد حملة لتعزيز الهوية، بل هي استرداد لثمن حياة يقوم على الرزائة والألفة، حيث يُنظر للمال كمرآة تعكس معدن الإنسان لا حجم رصيده.

في الثقافة العُمانية، لا يعد المال غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتعزيز الروابط الاجتماعية وإقامة «الواجب».

يسود في المجتمع إيمان عميق بمفهوم «البركة»، وهي القيمة التي تتجاوز المبالغ المالية لتضغ القناة في مقدمة الأولويات. لذا، يبتعد العُماني في تعامله المالي عن الاستعراض والبذخ، متبنيًا نهجًا يتسم بالوقار والترفع. يظهر ذلك جلياً في إتيكيت البيع والشراء؛ فالعُماني يأخذ من المجادلة الفجة أو بخس السلع، ويمارس فن «المكاسر» بكماسة وتقدير لجهود الطرف الآخر، فإن لم يناسبه السعر انسحب بكلمة «الله يوفئك»، التي تحمل في طياتها تمنيات الرزق للغير.

هذا السمت يتجلى في أدق التفاصيل؛ فدفع المال واستلامه يتم باليد اليمنى بوقار، وتصحبه دعوات صادقة بالخلف والبركة. في مشهد ينم عن رقي فطري يربط المادة بالقيم الروحية. في حين يضع العالم بالمدنية الاستهلاكية، يبرز السمت العُماني كدرع واق للجيل الحالي، يعلمهم أن «الرجلة» تكمن في الأمانة والصديق في التعامل. فالتاجر العُماني قديماً كان سفيراً لأخلاقه قبل بضاعته، واليوم يعاد غرس هذه القيم في نفوس الناشئة ليدرّكوا أن القيمة الحقيقية للمره تكمن في سمته وتواضعه، لا فيما يملكه من مظاهر خادمة.

إن استعادة هذا الإرث الأخلاقي في التعاملات المالية تعني بناء جيل يعتز بأمانته، ويمارس التجارة كفنٍّ للأدب، ويدير ماله برزائة العاقل وكرم الأصل. إنها دعوة للتمسك بوقار الصمت في التعامل، وباليد التي تعطي قبل أن تأخذ، ليبقى السمت العُماني علامة فارقة في جبين الهوية الوطنية، ومنارة تضئ طريق التعاملات الإنسانية في عالم يتوق للقيم الأصيلة.

■ حمدة الشامي كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

فعالية توعوية ترسّخ ثقافة العبور الآمن بجعلان بني بوعلی

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

نظم مركز «واق للتأهيل» بجعلان بني بوعلی فعالية توعوية بمناسبة انطلاق أسبوع المرور الخليجي، تحت شعار «عبر بأمان.. عبورك أمانك»، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة السلامة المرورية لدى مختلف فئات المجتمع. أقيمت الفعالية برعاية العميد سالم بن حمد الخصيبي قائد شرطة محافظة جنوب الشرقية، وبحضور سعود بن علي بن زاهر الهنائي نائب والي جعلان بني بوعلی.

وبشارك في الفعالية عدد من المؤسسات والجهات المجتمعية؛ حيث قدّم أطفال مركز «رواق للتأهيل» فقرات متنوعة عبروا من خلالها عن وعيهم بأهمية السلامة المرورية؛ إذ ألقى الطفل سعيد الحسني كلمة بهذه المناسبة، فيما قدّمت الطفلة شهلا قصيدة شعرية معبرة، كما شارك عدد من الأطفال بلوحات فنية في الرسم والتلوين جسّدت مفاهيم السلامة المرورية بأسلوب إبداعي. وتضمنت الفعالية عرضاً مرئياً وثقّ الأنشطة والبرامج المصاحبة التي نفّذت منذ يوم الاثنين؛ إلى جانب مشاركة مدرسة أبو بكر الرازي للتعليم الأساسي بمسرحية توعوية وعرض مجسمات تجسد مفاهيم السلامة المرورية. كما شارك مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بجعلان بني بوعلی من خلال فعالية الرسم والتلوين، إضافة إلى مشاركة مركز اللولو هايبيرماركت، في مشهد يعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية والخدمات في دعم المبادرات التوعوية.



المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية

إعلان مناقصات

١. تدعو المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية الشركات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصات التالية:

الموضوع	رقم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للاستسار	آخر موعد لتقديم العطاءات	رسوم وثيقة المناقصة شامل القيمة المضافة
١. مشروع إنشاء مركز ريسورت الطبي	٢٠٢٦/٠٥	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦	٠٩ يونيو ٢٠٢٦	١٢٠ ر.ع
٢. مشروع تطوير البوابة والمدخل الرئيس لمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - الخوض	٢٠٢٦/٠٦	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦	٠٩ يونيو ٢٠٢٦	٢٦٣ ر.ع
٣. شراء الجهاز الرقمي لعلوم الأنسجة والخللا	٢٠٢٦/٠٩	—	٢٧ مايو ٢٠٢٦	٠٢ يونيو ٢٠٢٦	٥٣ ر.ع
٤. مشروع تطوير البوابة والمدخل الرئيس لمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - القرم	٢٠٢٦/١٠	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦	٠٩ يونيو ٢٠٢٦	٢٦٣ ر.ع

٢. يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصات من مكتب أمانة لجنة المناقصات في رئاسة المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أثناء الدوام الرسمي بين الساعة التاسعة والواحدة بعد الظهر.

٣. يجب تقديم شهادة استيفاء التعمين الصادرة من وزارة العمل بفترة صلاحية لا تتجاوز شهراً من تاريخ إصدارها بحيث يتم تقديمها عند استلام مستندات المناقصات.

٤. تدفع رسوم المناقصات من خلال تحويل المبلغ إلى حساب المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية والموضحة تفاصيله في الموقع الرسمي (www.mcmsg.gov.om/tenders).

انطلقت في ولاية بهلا فعاليات المعرض الطلاحي (جولي في روح عُمان) للنتاجات الفنية (طلالبي سعادة الشيخ سعيد بن علي النعيمي والي بهلا، وبحضور عدد من المختصين في مجال الفنون التشكيلية والشركات الطلاحيه. يأتي هذا المعرض الفني كمنصة إبداعية مميزة تحفي بإبداعات الطالبات، حيث يجمع بين الفن ورواية الأعمال في مساحة واحدة تعكس روح الابتكار والاتناء.

وقالت سامية بنت حمود القمشوي مديرة مدرسة عائشة الريمية: يمثل المعرض تجربة ثرية تجمع بين الجمال الفني والفكر الإبداعي وروح المبادرة، ليكون نافذة مشرقة تعكس طموحات الطالبات وإبداعاتهن، وتؤكد دور الفن في تعزيز الهوية الوطنية،

■ جولة في معرض الشركات الطلابية

من جيتها أشارت رقية بنت حمود العوي
معلمة الفنون التشكيلية بالمدرسة إلى أن
معرض (تجلي) حوّل المنهج الدراسي إلى
منصة إبداعية بهوية عمانيّة، ويأتي هذا
المعرض الفني كحصاد استثنائي للجهود
التي بذلت في صقل مواهب الطالبات،

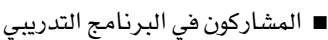
اختتام بطولة البشري للروبوت بولاية منح

اختتمت بالمرکز الترفيهي بولاية منح منافسات بطولة
البشرى لروبوت (VEX GO) لطلبة الحلقة الأولى
بالتعليم المتوسط بحافظة الداخلية في نسختها الثانية، والتي تم
تنظيمها بشراكة بين مدرسة البشرى الخاصة والمرکز
الوطني لتنمية المهارات العلمية بالتعاون مع وزارة الابتكار
والعلمي والدكاء الاصطناعي بتعليمية الداخلية، وذلك ضمن
جهودهم في تعزيز التفكير الابتكاري وتنمية المهارات العلمية
لدى الطلبة لهذا العام، حيث جرى الختام بحضور عدد
من عبدالله الحارثي مدير عام تعليمية الداخلية، وسعادة
الدكتور علي بن ناصر الحراصي عضو مجلس الشورى
وممثل ولاية نوى.

وقالت نادية شطناوي مديرة مدرسة البشري الخاصة في نزوى: جاءت رعايتنا لسابقة الروبوت على مستوى المراس الحكومية والخاصة في محافظة الداخلية، تكون مشروعا تربويا راديا تستهدف أبناء الطلبة في الحلقة الأولى، وتقرهم من عالم التقنية والابتكار بأسلوب يناسب أعمارهم، ويمنى عقولهم، ويميز ثقفتهم بقدرةهم على التنصير، والتجربة، والعمل عبر الفريق. وأضافت نادية شطناوي: ونحن نصل إلى مرحلة إعلان النتائج فإننا نؤكد أن المشاركة في هذه السابقة توفر دافعاً لكل مدرسة شاركت وأمنت بتقنية الجدار، وكل معلم بذل وجهداً وتابعت، وكل طالب حمل فكرة، ودخل ميدان التحدي بثقة وشغف.

من جانبه قال خالد بن سليم الشريقي التنفيذي المركز الوطني للتعليمية المهارات العلمية في التبرؤ الملحوظ والاستراة إلى تنمية المشاركين في مهارات البناء والتصميم

برنامج حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة والتخطيط بشمال الباطنة



وبناء السيناريوهات، واستشراف المستقبل.

تضمن البرنامج عدداً من
الجلسات التدريبية التي تناولت
مقدمة في الدكاء الاصطناعي،
وأخلاقيات وحوكمة استخدامه
في المجال الإداري، وتطبيقاته في
العمل الإداري والتخطيط إضافة
إلى توظيفه في بيئة Microsoft
٣٦٥ والتعامل مع Microsoft

Copilot في إدارة الأعمال المكتبية، وأتمتة العمليات الذكية، وأساسيات الإنشاء الرقمي، والتطبيقات المتقدمة باستخدام Create في Copilot ٣٦٥ Microsoft Google NotebookLM توظيف في البحث وإدارة المعرفة. ويركز البرنامج على إكساب

المشاركين مهارات عملية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة

وتحليل البيانات، وتصميم حلول عملية لمعالجة التحديات الإدارية والتشغيلية مع التركيز على مبادئ الخصوصية والشفافية والمسؤولية في بيئة العمل.

ويشهد هذا البرنامج في تعزيز ثقافة الابتكار والتحول الرقمي داخل المؤسسة كما يدعم توجهها نحو بناء بيئة عمل أكثر كفاءة ومرونة وقادرة على الاستفادة الواعية من التقنيات الحديثة وتطوير تحسين جودة القرار، وتطوير أساليب الإدارة والتخطيط، وتحقيق أداء مؤسسي أكثر فاعلية واستدامة.

■ جانب من المعرض المصاحب لليوم المفتوح

جامعة التقنية بصحار تنظم يوما مفتوحا عن الهوية والمواطنة

صحار- مکتب «عُمان»

نظمت جامعة التقنيّة والعلوم التطبيقية بصحار أمس يوماً مفتوحاً بعنوان «الهوية الوطنية: عُمان عبر العصور» في صالة العرض، وذلك بهدف تعزيز التعلم التفاعلي، وربط المعرفة الأكاديمية بمختلف جوانب الهوية الوطنية. تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة الممتعة والتفاعلية التي ركزت على تنمية مهارات الطلبة في مجالات اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسوب، حيث شارك الطلبة في مسابقات وألعاب تعليمية مبتكرة أسهمت في تعزيز فهمهم بطريقة ثقافية وجذابة.

كما اشتمل اليوم المفتوح على معرض مخصص عن سلطنة عُمان استعرض جوانب من التراث والثقافة والتاريخ العُماني ما أتاح للطلبة فرصة أعمق للتعرف على موروّثهم الوطني، وربطه بمختلف المجالات الدراسية.

واختتمت فعاليات اليوم المفتوح بتكريم الجامعة ممثلة في مركز الدراسات التحضيرية للطلبة المتفوقين؛ تقديراً لجهودهم الأكاديمية وإنجازاتهم البارزة، وتحفيزاً لهم على مواصلة التفوق والعطاء العلمي.



■ جانب من المعرض المصاحب لليوم المفتوح

لأمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال
شهر من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

تعلن مشاريع الباطنة
العملاقة للتجارة
والمقاولات المقيدة لدى
أمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار تحت
رقم (١٥٢٢.٤) أنها بصدد
تحويل شكلها القانوني
من تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد وفقاً
للمادة رقم ٣٠ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠٩/١٨ وتعديلاته وكل
من له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال شهر من
تاريخ نشر هذا الإعلان.

فَقْدَانُ

فقد سعيد بن علي
بن محمد المعمري
وخليفة بن سعيد بن
علي المعمري سند
ملكية أرضهما مسكن
اجتماعي رقم ١٦ بالمربع
النعمي الكائنة في ولاية
شباب/أم العنة البالغة
مساحتها ٢٥٠٧م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدت حميدة بنت حمد
بن سيف الوهبي
وعائشة بنت حمد
بن سيف الوهبي
سند ملكية أرضهما
السكنية رقم ٣٨٨٣
بالمربع ١/٢ الكائنة
في ولاية العامرات/
مدينة النهضة البالغة
مساحتها ٢٣٥٢م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

قدت سالمة بنت حمد
 من سلطان الساعدية
 بـند ملكية أرضها
 بسكنية رقم ١٣٣
 المربع ٢ الكائنة في
 الية مصيرة البالغة
 مساحتها ٨٠م^٢ فعلى
 من يجده يسلمه لأقرب
 مركز شرطة.

قد محمود بن محمد
ن سيف العامري سند
لكية أرضه السكنية
م ٣٧٨ بالمربع م/٣
كائنة في ولاية إرقي/
لعة العوامر البالغة
ساحتها ٢٠٠م^٢ فعلى
ن بجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

قد علي بن سعيد بن
 ثوبان اتقون الشحري
 عند ملكية أرضه
 بسكنية رقم ١٨٦
 لمربع ح الكائنة في
 اية صالة/صحنون
 شمالية البالغة
 مساحتها ٢٠٠م^٢ فعلى
 من جده يسلمه لأقرب
 مركز شرطة.

قد خميس بن سعيد
بن سليمان الصبحي
آخرون سند ملكية
ضمة السكنية رقم
٣١ بالمربع الكائنة
في ولاية صغار/الطريق
بالعرة مساحتها
٢٠٥٤٤م^٢ فعلى من
جده يسلمه لأقرب
مركز شرطة

فقد أحمد بن النوبي
بن محمد كشوب سند
لكهية أرضه السكينة
بـ ١٢٨ بالمربع ت
كائنة في ولاية صلالة/
بـهل زيك البالغة
بـساحتها ١٠٠م^٢ فعلى
بن بجهه يسلمه لأقرب
بـركز شرطة.



ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



Observer



ازدهار



الرياضية



السياسة



السياحة



التكنولوجيا



البيئة



العلوم



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531

adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على

بحجم استثمار بلغ 96.2 مليون ريال

تأسيس مشروع كوري لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم



تصوير - هدى البحري



■ جانب من توقيع الاتفاقية

التيهية والخفيضة، وإنما تعمل كذلك على تطوير القطاع السياحي وتعزيز أنماط الحياة والخدمات، بما يدعم توجهها لتكون مدينة اقتصادية متكاملة ومستدامة. وأشار إلى أن مشروع شركة ELB&T، يُعد من المشروعات التي تم توقيعها مؤخرا، حيث جرى تخصيص أرض له ضمن منطقة للصناعات الخضراء «Green Park»، لافتا إلى أن المنطقة تضم كذلك مشروعات للصناعات التعدينية والمعادن الخضراء، ضمن توجه يستهدف استقطاب الاستثمارات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والصناعات المستدامة. وبين الغيلاني أن المستثمرين عند وصولهم إلى المنطقة يتم تعريفهم بالأنشطة والقطاعات المتوفرة والفرص الاستثمارية الملائمة لطبيعة مشروعاتهم، موضحا أن فرق التسويق تقوم بدراسة الطلبات المقدمة بناءً على الملف التعريفي للشركة وطبيعة النشاط والمساحة المطلوبة، ليتم بعد ذلك اقتراح المواقع المناسبة وعرضها على المستثمرين، يليها تنظيم زيارات ميدانية للمواقع المقترحة. وقالت منى بنت شامس الحبسي، مديرة علاقات المستثمرين بداستثمر في عمان: «إن المشروع سيسهم في تأهيل الكوادر الوطنية والخريجين، وتعزيز كفاءتهم في التقنيات الحديثة المرتبطة بقطاع الصناعات الخضراء، بما يدعم بناء قدرات وطنية قادرة على مواكبة التحولات العالمية في مجالات الطاقة النظيفة والتصنيع المستدام.

المنطقة. ويركز المشروع في مرحلته الأولى على تلبية الطلب في السوق المحلية في سلطنة عُمان مع التوجه للتوسع التدريجي نحو أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويعكس مشروع تصنيع السيارات الكهربائية والبطاريات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم توجهات سلطنة عُمان نحو الصناعات المستقبلية والاستثمارات المرتبطة بالطاقة النظيفة والتقنيات المتقدمة، وينسجم المشروع مع استراتيجية المنطقة (٢٠٢٥ - ٢٠٣٠) التي تركز على أن تكون الدقم هي الموقع الاستراتيجي المفضل للطاقة المتجددة والصناعات المستدامة وبالشكل الذي يوفر فرصا عديدة للأعمال التجارية، كما يعزز المشروع ريادة الدقم في قطاع الصناعات الخضراء بالتكامل مع العديد من المشروعات الصناعية الأخرى التي يتم تنفيذها في المنطقة حاليا.

وقال المهندس خميس بن محمد الغيلاني، رئيس قسم التخطيط والمساحة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التابعة لدائرة الشؤون الفنية: «إن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعد مدينة متكاملة تمتد على مساحة تتجاوز ٢٠٠٠ كيلومتر مربع، وتضم مختلف القطاعات الصناعية والسياحية والسكنية والتجارية، مؤكداً أن الصورة النمطية التي تحصر الدقم في الجانب الصناعي فقط لم تعد تعكس واقع التطور الذي تشهده المنطقة. وأوضح أن المنطقة لا تقتصر على الصناعات

أكبر، مع التوجه نحو تصدير هذه القوارب إلى إندونيسيا والهند وكوريا وأسواق دولية أخرى. الاقتصادية الخاصة بالدقم في المرحلة الأولى ٤٦٧ ألف متر مربع ومن المتوقع أن تقوم الشركة بحجز مساحة إضافية بنحو ٤٢٩ ألف متر مربع للمرحلة الثانية، ويمثل المشروع مدخلا لتطوير منظومة صناعية متكاملة لقطاع المركبات الكهربائية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من خلال تعزيز سلاسل القيمة المرتبطة بالبطاريات والمكونات الأخرى بما يسهم في استقطاب صناعات مكمل

وقال إن مشروع إنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات يعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها الدقم كوجهة استثمارية واعدة على المستويين الإقليمي والدولي، ويجسد توجهها استراتيجيا نحو بناء اقتصاد مستدام قائم على الابتكار والتقنيات النظيفة، ومتوافق مع مستهدفات سلطنة عُمان لتحقيق الحياد

وتعمل شركة (ELB&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية في مجالات تطوير وتصنيع وبيع المركبات الكهربائية ومكوناتها بما في ذلك، السيارات الكهربائية الذكية، والدراجات الكهربائية، والدراجات الثلاثية الكهربائية، والحافلات الكهربائية، والشاحنات الكهربائية، وأنظمة نقل الحركة للمركبات الكهربائية وقطع غيارها، ويقع مقرها الرئيسي في العاصمة الكورية سول، ولديها العديد من المشاريع والشراكات في الهند وتركيا ودول

وتبلغ المساحة المخصصة لمشروع إنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في نقل المعرفة الأولى ٤٦٧ ألف متر مربع ومن المتوقع أن تقوم الشركة بحجز مساحة إضافية بنحو ٤٢٩ ألف متر مربع للمرحلة الثانية، ويمثل المشروع مدخلا لتطوير منظومة صناعية متكاملة لقطاع المركبات الكهربائية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من خلال تعزيز سلاسل القيمة المرتبطة بالبطاريات والمكونات الأخرى بما يسهم في استقطاب صناعات مكمل

وقال الدكتور يونج كيم المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة (ELB&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية إن الشركة تتوقع الوصول إلى مرحلة التشغيل التجاري في مارس من عام ٢٠٢٨، مؤكدا اهتمام الشركة بتعزيز استخدام الطاقة الخضراء في عملياتها الإنتاجية مشيرا إلى أن خطة الشركة تتضمن إنشاء محطة للطاقة الخضراء في المنشأة الصناعية بالدقم لتكون المصدر الرئيسي لتشغيل العمليات الإنتاجية.

وأوضح في تصريح صحفي أن الشركة تدرس حاليا مع إحدى الجهات في سلطنة عُمان تطوير محرك كهربائي خارجي للقوارب الكهربائية (RIBs) وقوارب الصيد، بما يدعم جهود خفض الانبعاثات الكربونية في البحار العمانية، كما تبحث الشركة أيضا إنشاء مشروع مشترك لتطوير مفهوم قوارب الصيد بشكل

أو خلايا البطاريات، إلى جانب استقطاب الصناعات المكملة وسلاسل التوريد المرتبطة بهذا القطاع كما يسهم دوره في نقل المعرفة والتقنيات الحديثة إلى السوق المحلي. وأشار إلى أن المشروع يمتلك فرصا واسعة للنمو والتوسع، في ظل الحوافز والامتيازات الاستثمارية التي تقدمها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي والسياسات التنظيمية المرنة التي تعزز جاذبية الاستثمار.

وأكد عكمك أن المشروع سيخلق فرص عمل واعدة للكفاءات الوطنية، خاصة في المجالات التقنية والهندسية المرتبطة بالصناعات الحديثة، لافتا إلى أن الشباب العماني يمتلك اهتماما متزايدا بالتقنيات المتقدمة، ما يجعل المشروع منصة مهمة لتأهيل وتوظيف الكوادر الوطنية.

وأضاف أن معظم المدخلات الصناعية المستخدمة في المشروع ستكون محلية، مستفيدة من الصناعات القائمة في سلطنة عُمان، لا سيما صناعات الحديد والألومنيوم، الأمر الذي يعزز القيمة المحلية المضافة ويرفع مستوى التكامل الصناعي داخل المنطقة.

وبين أن الهيئة ركزت مع المستثمر على تعظيم القيمة المحلية المضافة، سواء من خلال توفير فرص العمل أو عبر خلق منظومة أعمال متكاملة تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضحا أن المشروع يتوافق مع ركائز وخطط المنطقة الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة.

كتب - عبد الحميد القاسمي وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أمس اتفاقية حق انتفاع استثمارية مع شركة EL B&T، الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية لتأسيس مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وذلك بقيمة استثمارية بلغت ٩٦,٢ مليون ريال عماني (٢٥٠ مليون دولار)، على أن يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠ ألف سيارة سنويا و١,٦ مليون خلية بطاريات عند اكتمال المرحلة الثانية.

وقع الاتفاقية نيابة عن الهيئة معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة، وعن شركة «ELB&T»، الدكتور يونج إل كيم «Dr. Young Kim»، المؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة، وقال المهندس أحمد بن علي عكمك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم إن مشروع تصنيع المركبات الكهربائية والبطاريات يعد إضافة نوعية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ويعكس توجه المنطقة نحو استقطاب صناعات الطاقة النظيفة والتقنيات المتقدمة، مشيرا إلى أن المشروع يأتي ضمن المشروعات التي تنسجم مع رؤية المنطقة الاقتصادية وخططها الاستراتيجية خلال السنوات المقبلة.

وأوضح أن المشروع سيسهم في تعزيز قطاع التصنيع، سواء في مجال المركبات الكهربائية

لقاء مع المستثمرين الأفراد النشطين في قطاع سوق رأس المال العُماني



■ اللقاء ناقش أبرز الجوانب التنظيمية المتصلة بالعملية الاستثمارية في السوق

العُمانيّة: عقدت هيئة الخدمات المالية لقاءً مع عدد من المستثمرين الأفراد النشطين في بورصة مسقط ترجمة لسياستها في تنظيم القطاع المالي غير المصرفي القائم على المشاركة المجتمعية.

وهدف اللقاء إلى إيجاد قناة تواصل مباشرة ومنظمة تسهم في تعزيز الثقة وتطوير الهيئة التنظيمية لسوق رأس المال العُماني، ورفع مستوى التفاعل مع المستثمرين في السوق. وناقش اللقاء الجوانب التنظيمية المتصلة بالعملية الاستثمارية في إطار توجه الهيئة نحو تسهيل تجربة الاستثمار في سوق رأس المال العُماني، وأكدت الهيئة حرصها على مواصلة هذا النهج التشاركي مع المستثمرين، بما يعزز كفاءة قنوات التواصل ويضمن الاستجابة

الفاعلة لملاحظاتهم وتطلعاتهم. وأشارت إلى أن مخرجات هذه اللقاءات تعمل على تطوير السياسات والإجراءات التنظيمية، بما يسهم في بناء سوق رأسمال أكثر شفافية وجاذبية واستدامة، ويعزز ثقة المستثمرين بمختلف فئاتهم.

وتسعى الهيئة من خلال هذا اللقاء إلى الاستماع إلى المقترحات من قبل المستثمرين المرتبطة بالتداول والبيئة التنظيمية، وفهم احتياجات المستثمر الفرد وتوقعاته، بما يعزز رفع كفاءة السوق.

وجاء هذا اللقاء دعماً لتوجه الهيئة نحو تبني نموذج رهاقي أكثر تفاعلية واستجابة لتغيرات السوق بما يحقق التوازن بين حماية المستثمرين وتعزيز جاذبية قطاع سوق رأس المال.

ارتفاع إيرادات شركات الطاقة يعيد المطالبات بزيادة ضريبة الأرباح



■ خزانات تخزين في مصفاة نفط، بمقاطعة جيانفسو شرقي الصين.

لا تعود فجأة إلى وضعها الطبيعي بين ليلة وضحاها. وقال آدي إمسيروفيتش، الحاضر الأول في أنظمة الطاقة بجامعة أكسفورد، «لست متأكداً من أن هذا النزاع سيحل بهذه السهولة، ومن شأن ذلك أن يبقّي الأسعار مرتفعة لفترة أطول. ومن المرجح أن يُحْضِر هذا السيناريو مشاريع جديدة للنفط والغاز، كما هو مخطط له من شركة «توتال إنرجي»، بما يشمل حقولا صغيرة الحجم قادرة على الإنتاج السريع. ويعتقد إينس أن الشركات ستُستَغلّ الاستمرار في مشاريع منخفضة التكلفة بدلا من التسرع بشكل أعمى، في التوسع الهائل. ويضيف، «من المرجح أن تكون المشاريع الرابحة هي تلك التي تتسم بانخفاض التكلفة والمرونة والأمان الجيوسياسي، بدلا من التوسع الهائل لجرد التوسع». في السنوات الأخيرة، خفضت شركتا «بي بي»، و«شل» الكثير من أهدافهما المناخية لصالح مواصلة إنتاج النفط والغاز. وفي الآونة الأخيرة، أعلنت شركة «توتال إنرجي» أنها لم تعد قادرة على الالتزام بهدفها المتمثل في تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، مؤكدة أن العالم ليس مستعدا بعد للتخلي عن النفط. مع ذلك، أعاد هذا النزاع تسليط الضوء على دور الطاقة المتجددة في أمن الطاقة. ويقول إمسيروفيتش «لم يغب هذا الأمر عن أ نظار جميع عواصم العالم».

باريس (أ.ف.ب)، تواجه شركات النفط والغاز الأوروبية التي حققت أرباحا طائلة في الربع الأول من العام بفضل ارتفاع الأسعار الناجم عن الحرب في الشرق الأوسط، دعوات جديدة لفرض ضرائب على مكاسبها الهائلة. واختتمت شركة «شل» موسم إعلان أرباح كبرى لشركات إنتاج الطاقة الخمسين إعلانها عن صافي ربح بلغ نحو ٥,٧ مليار دولار، بزيادة قدرها ١٩٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٥. وأوضحت المجموعة أنها استفادت من ارتفاع الأسعار وزيادة هوامش التكرير، بالإضافة إلى «مساهمة أكبر من أنشطة التداول». وكان الوضع مماثلا بالنسبة لشركة «بي بي» البريطانية المنافسة التي سجلت ارتفاعا حادا في الأرباح في نهاية الشهر الماضي، حيث بلغت ٣,٨٤ مليار دولار، بينما شهدت شركة «توتال إنرجي» الفرنسية ارتفاعا في أرباحها بنسبة ٥١٪ لتصل إلى ٥,٨ مليار دولار. في المقابل، شهدت شركتا الطاقة الأمريكيتان «إكسون موبيل» و«شيفرون» انخفاضاً في أرباحهما. وتأثرت النتائج بفترة تأخير غير مواتية بين بيع المنتجات وتسليمها في أسواق المشتقات. دفعت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بطهران إلى فرض حصار على مضيق هرمز، وهو ممر حيوي للطاقة، ما أدى إلى انخفاض حاد في إمدادات النفط في السوق وارتفاع كبير في الأسعار. بلغ متوسط سعر برميل خام برنت، العيار المالي، حوالي ١٠٠ دولار في مارس، مع بلوغه ذروته عند ١٢٠ دولارا، مقارنة بـ٧٠ دولارا قبل بدء الحرب في الشرق الأوسط في أواخر فبراير. وقد ساهم ذلك بشكل ملحوظ في دعم شركات النفط الأوروبية الثلاث: «بي بي»، و«شل»، و«توتال إنرجي»، التي تتمتع بعمليات تداول قوية، على عكس منافستها الأمريكيتين «إكسون موبيل» و«شيفرون»، اللتين تعتمدان بشكل أكبر على أنشطة الإنتاج. وقال المحلل في شركة «إس بي آي» لإدارة الأصول ستيفن إينس لوكالة فرانس برس، «يمكن الاختلاف الكبير هذا الربع في أن شركات «بي بي»، و«شل»، و«توتال» استفادت من ارتفاع الأسعار ومن الاضطرابات نفسها». وأضاف «بيد الشركات الأوروبية الكبرى هذا الربع أقل شبيها بشركات النفط التقليدية، وأشبه بجهات التداول التي تراهن على تقلبات السوق والعاملة ضمن منظومة الطاقة العالمية».

مشاريع جديدة من لندن إلى باريس، أثارت النتائج القوية دعوات لفرض ضرائب على الأرباح الطائلة لشركات النفط، كما حدث عقب الحرب في أوكرانيا التي بدأت عام ٢٠٢٢. وقال داني غروس، من منظمة «أصدقاء الأرض» Friends of the Earth غير الحكومية «مرة أخرى، تجني شركات الوقود الأحفوري العملاقة أرباحا طائلة، داعيا في بيان إلى زيادة الضرائب على الأرباح. في المملكة المتحدة، لا تزال شركات النفط العاملة في بحر الشمال خاضعة لضريبة أرباح الطاقة، وهي ضريبة مؤقتة تفرض على الأرباح الناتجة عن إنتاج النفط والغاز في المراحل الأولية، وقد فرضت عام ٢٠٢٢، وتم تمديدها وزيادتها مرات عدة. تبلغ هذه الضريبة حاليا ٣٨٪ من الأرباح حتى عام ٢٠٣٠. تضاف إلى نسبة ٤٠٪ من الضرائب السارية أساسا في القطاع. مع ذلك، فهي لا تُطبق إلا على الأرباح المستمدة من إنتاج النفط والغاز في المملكة المتحدة. أدى الارتفاع الكبير في أرباح شركتي «شل» و«بي بي» إلى تصاعد الدعوات لزيادة هذه الضرائب، إذ ندد وزير الطاقة إد ميليلاند بشدة بما وصفه بـ«الأرباح المفرطة». في غضون ذلك، يدعو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى استجابة أوروبية في مواجهة الأرباح الطائلة غير المتوقعة لشركات الطاقة أو ما يعرف بـ«سلوك المضاربة». ويشير محللون استثمارهم وكالة فرانس برس إلى أنه من المتوقع أن تحقق الشركات أرباحا قوية مجددا في الربع الثاني. وبلغت إينس إلى أنه «حتى لو خفت حدة التوترات، فإن الأسواق

على مساحة 14 ألف متر مربع

التوقيع على اتفاقية لتطوير مشروع متعدد الاستخدامات في مدينة خزائن الاقتصادية



■ القيمة الاستثمارية للمشروع تقدر بنحو ١٨ مليون ريال عماني

المُعانيّة، وقعت مدينة خزائن الاقتصادية اليوم على هامش معرض ومؤتمر عُمان العقاري والتصميم والبناء ٢٠٢٦، على اتفاقية استثمار مع شركة «الدار العربية للتطوير العقاري»، لتطوير مشروع متعدد الاستخدامات بنظام التملك الحر، بقيمة استثمارية تُقدّر بنحو ١٨ مليون ريال عماني، وعلى مساحة تبلغ ١٤ ألف متر مربع.

ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع خلال الربع الأخير من العام الجاري؛ إذ سيوفر أربعين ألف متر مربع، ومكاتب إدارية، وشققاً سكنية، إلى جانب مرافق حديثة تدعم الأنشطة التجارية والخدمية المختلفة داخل مدينة خزائن الاقتصادية. ويأتي المشروع ضمن خطة المدينة لتطوير بوليارد تجاري يوفر تجربة تسوق لسكان

400 مليون ريال قيمة واردات سوق سلال المركزي



■ سوق سلال المركزي بمنطقة خزائن الاقتصادية في ولاية بركاء

كباكورة مدينة الغذاء في مدينة خزائن الاقتصادية، ونقطة ارتكاز لمنظومة الأمن الغذائي على المستوى الوطني. ويعد سلال أكبر وأحدث سوق مركزي للخضروات والفواكه في المنطقة، باستثمارات في القطاع الخاص تجاوزت ٥٠ مليون ريال عماني، وعلى مساحة تزيد على ٥٠٠ ألف متر مربع قابلة للتوسع

المستقبلي، بما يمكنه من استيعاب النمو المتسارع في حجم التداول وتنوع الأنشطة المرتبطة بسلاسل الإمداد الغذائي. ويؤدي السوق دوراً محورياً في تنظيم وتحسين سلاسل التبريد والتوزيع، وخفض الفاقد الزراعي الذي كان يصل سابقاً إلى نحو ٣٠/٣٥ بالمائة لينخفض إلى أقل من ٥ بالمائة، إلى جانب رفع مستويات

جودة وسلامة المنتجات الزراعية. كما يوفر «سال»، نافذة تسويقية وطنية مستقرة للمنتج المحلي والزراع العماني، ويوفر فرصاً تجارية واعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى توفير فرص عمل نوعية للكوادر الوطنية بما يعزز القيمة المحلية المضافة ويدعم استدامة القطاع الزراعي.

القرى الجبلية بجنوب الباطنة تشهد حراكاً متنامياً في الاستثمار السياحي



الباحثين عن تجربة بيئية وثقافية أصيلة. وتصدرت ولاية الرستاق قائمة الولايات من حيث عدد المنشآت السياحية في القرى الجبلية، إذ تضم ١٠ منشآت توفر ١١٢ غرفة فندقية، مع تنوع في تصنيفاتها بين بيوت الضيافة والنزل التراثية والنزل الخضراء، إلى جانب وجود مخيم سياحي واستراحات وفندق من فئة نجمة واحدة. وتنتشر هذه المنشآت في عدد من المواقع الجبلية البارزة مثل وادي بني عوف ووادي السحتن ووادي الحوقين، إلى جانب قرى جبلية ذات طابع سياحي مميز مثل بلد سيت وبيماء وقرية وجمة، الأمر الذي يعزز جاذبية الولاية كوجهة سياحية متكاملة.

وفي ولاية نخل، بلغ عدد المنشآت السياحية الجبلية ٧ منشآت توفر ٣٣ غرفة، معظمها يتمثل في بيوت الضيافة التي تشكل ٦ منشآت، إضافة إلى منشأة واحدة نزل خضراء، وتتركز هذه الاستثمارات في مناطق طبيعية وجبلية مثل وادي مستل وقرى حدش ووكان والهجار والطو، وأسهمت هذه المنشآت السياحية في تعزيز الجذب السياحي للقرى الجبلية والأودية المحيطة بها. أما في قرية العلباء بوادي بني خروص بولاية العوابي فتجد كذلك منشأة سياحية جبلية واحدة وهي من تصنيف بيت ضيافة وتوفر ٩ غرف، وهو ما يشير إلى فرص واعدة لتعزيز الاستثمار السياحي في المناطق الجبلية،

المُعانيّة؛ تشهد محافظة شمال الباطنة حراكاً اقتصادياً متنامياً، مدفوعاً بتنوع الأنشطة التجارية والصناعية والاستثمارية، بما يعزز مكانتها كأحدى المحافظات الحيوية في سلطنة عُمان. وتؤكد المؤشرات الحديثة استمرار الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال وتحفيز الاستثمار، الأمر الذي انعكس إيجاباً على حجم السجلات والتراخيص الصادرة بمختلف أنواعها. وقال جمال بن عبدالله الهنائي مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة: إن الإحصاءات أوضحت أن إجمالي عدد السجلات التجارية التراكمية بالمحافظة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغت نحو ٥٤ ألفاً و٦٠٣ سجلات تجارية، منها ٤ آلاف و٢٧١ سجلاً جديداً، وهو ما يعكس استمرار النشاط التجاري ووجود قاعدة اقتصادية واسعة ومتنوعة.

وأشار الهنائي إلى أن على مستوى ولايات المحافظة تصدرت ولاية صحار السجلات التجارية المسجلة بـ١٩٢٢ سجلاً، تلتها ولاية السويق بـ٧٤١ سجلاً، ثم ولاية صحم بـ٦٥٧ سجلاً، وولاية لوى بـ٤١٧ سجلاً، وولاية الخابورة بـ٢٦٢ سجلاً، فيما سجلت ولاية شناص ٢٧٢ سجلاً، ما يبرز الدور المحوري لولاية صحار كمركز اقتصادي رئيس إلى جانب تنامي النشاط في مختلف ولايات المحافظة. وأضاف: إنه في جانب التراخيص التجارية سجلت محافظة شمال الباطنة نشاطاً ملحوظاً، خاصة في قطاع مقاولات البناء والتشييد، الذي تصدر قائمة الأنشطة الأكثر ترخيصاً خلال عام ٢٠٢٥ وبلغ ٣١٨٤ ترخيصاً، في دلالة على استمرار التوسع العمراني والمشروعات التنموية في ولايات المحافظة.

وأكد أن المحافظة شهدت نمواً ملحوظاً في التراخيص التجارية المكتملة بعد تسجيلها ٣٥ ألفاً و٤٣٢ ترخيصاً خلال عام ٢٠٢٥، ليصل الإجمالي إلى ٩١ ألفاً و٣٦٨ ترخيصاً في إطار جهود تسهيل الإجراءات الحكومية والتحول الرقمي، الأمر الذي أسهم في تسريع بدء الأنشطة التجارية وتعزيز بيئة

4271 سجلاً تجارياً جديداً بمحافظة شمال الباطنة العام الماضي



■ الأرقام المسجلة تعكس مستوى الثقة المتنامي في البيئة الاستثمارية بالمحافظة

الاستثمار. وقال مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة، إن المحافظةواصلت تعزيز حضورها في القطاع الصناعي مدعومة بالمناطق الصناعية والبنية الأساسية المتطورة، لافتاً إلى أن التراخيص الصناعية المسجلة بلغ عددها خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٥ آلاف و٥٧٦ ترخيصاً صناعياً، ليصل الإجمالي إلى ١٩ ألفاً و٣٢٢ ترخيصاً، وهو ما يعكس استمرار النشاط الصناعي وتنوعه، مع تركيز ملحوظ في ولاية صحار باعتبارها المستضيف الأكبر للمشروعات الصناعية. وأضاف الهنائي: إنه على صعيد الاستثمار بلغ إجمالي التراخيص الاستثمارية «الاستثمار الأجنبي، التركيبي في المحافظة نحو ٩ آلاف و٣٤٢ سجلاً حتى نهاية عام ٢٠٢٥، فيما تم تسجيل ١٠٣٤ سجلاً خلال العام ذاته، ما يعزز جاذبية المحافظة للاستثمارات بفضل موقعها الاستراتيجي وبنيتها الاقتصادية المتقدمة.

وذكر أن المحافظة أُنجزت في قطاع المواصلات والمقاييس ١٣ ألفاً و١٣٨ معاملة من خلال منصة عمان للأعمال و٥٣٠ فحص عينة منها الإسمنت والمنظفات الصناعية ومنتجات الكسارات إضافة إلى معايرة ٩٩٧ ميزاناً تجارياً في المحلات التجارية ومحلات الذهب.

وذكر جمال بن عبدالله الهنائي مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة أن المحافظة تواصل تحقيق تقدم ملموس في تبسيط الإجراءات وتعزيز بيئة الأعمال، حيث أصبحت التراخيص التلقائية ركيزة أساسية في تسريع بدء الأنشطة التجارية وتمكين رواد الأعمال والمستثمرين من الدخول إلى السوق بسهولة ويسر.

وأكد أن الأرقام المسجلة تعكس مستوى الثقة المتنامي في البيئة الاستثمارية بالمحافظة، مشيراً إلى استمرار الجهود في تطوير الخدمات الرقمية ورفع كفاءة الأداء بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام وترسيخ مكانة المحافظة كمركز اقتصادي حيوي.

صندوق الحماية الاجتماعية يعزز التكامل الاستثماري عبر لقاء مع الشركات المستثمر بها



وتأثير ضريبية الشركات على الكيانات الاستثمارية، إلى جانب مناقشة أفضل ممارسات الحكومة المؤسسية وتعزيز الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر، كما تم التطرق إلى أبرز تحديثات معايير التقارير المالية الدولية، خاصة فيما يتعلق بالمحاسبة عن الأدوات المالية، وتقييم الاستثمارات غير المدرجة، ومتطلبات إعداد التقارير المالية، ونهج خطة إدراج بعض الشركات في بورصة مسقط. كما استعرضت وحدة الاستثمار بالصندوق أبرز مبادراتها الاستراتيجية، متضمنة نظرة عامة على دور الصندوق الاستثماري، وحجم استثماراته في السوق المحلي، والقطاعات الاستراتيجية المستهدفة.

وأُسفر اللقاء عن مجموعة من النتائج الإيجابية أبرزها تعزيز التوافق بين الصندوق والشركات، وتحسين جودة واتساق التقارير المالية الاستثمارية، ودعم الامتثال للأطر التنظيمية، وتعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين مختلف الأطراف، والبحث عن فرص جديدة لخلق قيمة مشتركة، بما يسهم في دعم النمو وترسيخ مبادئ الحكومة وتحقيق التكامل المؤسسي.

وأشار حمد بن محمد اللوهيبي رئيس وحدة الاستثمار بصندوق الحماية الاجتماعية إلى أن تنظيم هذا اللقاء يأتي في إطار حرص وحدة الاستثمار على تعزيز التواصل مع الشركات المستثمر بها، وبناء شراكات فاعلة تسهم في تبادل الخبرات ومواكبة التحولات الاقتصادية، بما يدعم تطوير الأداء المؤسسي ويحقق قيمة مضافة مستدامة، وثمن حضور المشاركين، مؤكداً على أهمية تفعيل هذه اللقاءات بشكل دوري لما لها من دور في تعزيز الرؤية المستقبلية وتعزيز منظومة الاستثمار في سلطنة عمان.

«علاق» نظمت وحدة الاستثمار بصندوق الحماية الاجتماعية جلسة لقاء مع الشركات المستثمر بها تحت عنوان تعزيز النمو الاستراتيجي والحكومة والتعاون، بمحافظة مسقط، وذلك بمشاركة نخبة من الرؤساء التنفيذيين والمديرين الماليين وصناع القرار ومشاركين من بيوت الخبرة العالمية، إلى جانب فريق وحدة الاستثمار بالصندوق.

وجاء تنظيم هذا اللقاء في إطار جهود وحدة الاستثمار المستمرة لتعزيز محفظتها الاستثمارية وتنمية أصولها في القطاعات الحيوية للاقتصاد المحلي، حيث ركّز اللقاء على أهمية دور القيادات التنفيذية في الشركات المستثمر بها في تحقيق النمو

المستدام ورفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز القيمة طويلة الأجل. وشهد اللقاء مشاركة خبراء من شركات استشارية دولية، من بينها شركة كي بي إم جي (KPMG) وشركة ديلويت (Deloitte) وشركة مور ستيفنز (Moore Stephens)، حيث تم استعراض رؤى متخصصة حول أحدث التطورات في مجالات الضرائب ومعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وأطر الحكومة المؤسسية. وهدف اللقاء إلى تعزيز التوافق الاستراتيجي بين وحدة الاستثمار والشركات المستثمر بها، ومشاركة الرؤى حول الأولويات الاستثمارية طويلة الأجل، إضافة إلى تشجيع الحوار حول فرص النمو وتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الربحية، إضافة إلى تبادل المعرفة بين القيادات التنفيذية، وتعزيز التعاون والتكامل داخل منظومة استثمارات الصندوق.

وتناول اللقاء كذلك عدداً من المحاور الرئيسية، شملت استعراض أحدث التطورات الضريبية في سلطنة عُمان ودور مجلس التعاون الخليجي،

تداعيات التوترات الجيوسياسية تثقل كاهل المستهلكين .. ودعوات لامتنصاص صدمات سلاسل الامداد

كتبت - مي الغداني

أثّرت التوترات الدولية التي شهدتها المنطقة مؤخراً على الأسواق العالمية، حيث سجلت أسعار الطاقة وسلاسل الإمداد ارتفاعات ملحوظة انعكست بشكل مباشر على تكلفة المعيشة في مختلف دول العالم، بما في ذلك سلطنة عُمان التي تعتمد على الاستيراد في تأمين جزء كبير من احتياجاتها الاستهلاكية. وامتدت تداعيات هذه الأزمات إلى أسواق التجزئة ورفوف المتاجر ما جعل المستهلك يواجه زيادات متتالية في أسعار السلع والخدمات الأساسية؛ حيث سجل معدل التضخم في سلطنة عُمان نحو ٢,٦٪ خلال شهر مارس الماضي حسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأكد تجار ورواد أعمال في قطاع بيع المواد الغذائية والإنشاءات أن التوترات الجيوسياسية في المنطقة أثّرت بشكل مباشر على أسعار المواد الغذائية الأساسية، ومنها الخضروات والفواكه والزيوت والحبوب والسكر والقهوة وبعض المنتجات المستوردة المرتبطة بالنقل البحري. وقالوا في استطلاع لـ «عُلق»: إن متوسط الزيادة في أسعار مواد البناء تراوحت بين ١٥٪ و ٢٥٪ في السوق المحلي مشيرين إلى أن الحصول على مواد البناء بات يستغرق وقتاً أطول خلال الفترة الحالية.

أبرز السلع المرتفعة

قال سالم الخصيبي الرئيس التنفيذي لمجموعة محلات «ماكرو، المتخصصة في قطاع البيع بالتجزئة: إن التوترات الدولية أثّرت بشكل مباشر على أسعار عدد من المواد الغذائية الأساسية، نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين واضطرابات سلاسل التوريد العالمية، ومن أبرز السلع التي شهدت ارتفاعات ملحوظا الخضار والفواكه والزيوت والحبوب والسكر والقهوة. وبعض المنتجات المستوردة المرتبطة بالنقل البحري المباشر. ويرى الخصيبي أن جزءاً كبيراً من هذه الارتفاعات كان مبرراً بسبب الزيادة الفعلية في تكاليف التشغيل والتوريد عالمياً، خصوصاً مع ارتفاع أسعار الوقود والشحن والتأمين. ومع ذلك هناك بعض الزيادات التي تجاوزت الحدود المتوقعة في بعض الأسواق ما دفعه إلى تكثيف التفاوض مع الموردين، والبحث عن بدائل متنوعة للحفاظ على استقرار الأسعار قدر الإمكان.

سلوك المستهلك

و فيما يتعلق بسلوك المستهلك، أوضح الخصيبي أنه يوجد تغير في أنماط الشراء؛ حيث أصبح المستهلك أكثر وعياً بالأسعار وأكثر اهتماماً بالعروض والمنتجات ذات القيمة العالية، وارتفع الإقبال على المنتجات المحلية باعتبارها خياراً أكثر استقراراً من ناحية التوفر والسعر، وهو ما يتماشى مع توجه مجموعة محلات «ماكرو، في دعم المنتج الوطني وتعزيز الاستدامة الاقتصادية في سلطنة عُمان. وفي سياق متصل، أوضح إسحاق بن راشد النهدي

الألومنيوم والزجاج. وأضاف الراشدي: إن القطار تأثر بصورة مباشرة نتيجة اضطرابات سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن، مشيراً إلى أن متوسط الزيادة في أسعار مواد البناء تراوح بين ١٥٪ و ٢٥٪، وفقاً وصفه بتجربة واقعية، في السوق المحلي. وأوضح الراشدي أن الحصول على مواد البناء بات يستغرق وقتاً أطول خلال الفترة الحالية نتيجة التوترات في مضيق هرمز مقارنة بالفترات الماضية التي اتسمت فيها الأوضاع بالاستقرار، الأمر الذي فرض تحديات إضافية على شركات الإنشاء والتطوير العقاري.

الاعتماد على الاستيراد

وأوضح رائد الأعمال سعيد بيت سعيد أن التوترات في مضيق هرمز تمثل خطراً على الاقتصاد العالمي، باعتباره أحد أهم الممرات الحيوية لنقل النفط والغاز، موضحاً أن أي اضطراب أو تعطيل في حركة الملاحة ينعكس سريعاً على أسعار الطاقة عالمياً، مما يقود إلى ما يُعرف بـ«التضخم المدفوع بالتكلفة»، حيث ترتفع أسعار السلع والخدمات نتيجة زيادة تكاليف الإنتاج والنقل. وأشار إلى أن تداعيات الأزمة لا تقتصر فقط على قطاع الطاقة، إنما تعتمد إلى الشحن البحري الذي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في التكاليف بسبب زيادة أسعار الوقود ورسوم التأمين وتحويل مسارات السفن إلى طرق أطول وأكثر كلفة، ما يؤدي إلى إطالة زمن وصول البضائع، وارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية. وبين بيت سعيد أن النتيجة المباشرة لهذه التطورات تتمثل في ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية كالقمح والزيوت والحبوب نتيجة زيادة تكاليف النقل والطاقة والأسمدة لافتاً إلى أن الدول الأكثر تأثراً بهذه الأزمات هي الاقتصادات الناشئة والدول المعتمدة على استيراد الغذاء. وأضاف: إن استمرار التوترات لفترات طويلة قد يقود إلى موجة تضخم عالمي مرتفعة تتزامن مع تباطؤ اقتصادي وربما ركود تضخمي في ظل ترابط الاقتصاد العالمي وتشابك سلاسل الإمداد مشيراً إلى أن اضطراب مضيق هرمز يخلق سلسلة من التداعيات تمتد من الطاقة والنقل إلى الغذاء، وتنتهي بارتفاع تكلفة المعيشة على المستهلكين.

مبالغة في الأسعار

من جهة أخرى عبّر مستهلكون مواطنون عن تأثرهم المباشر بارتفاع تكاليف المعيشة مشيرين إلى أن التوترات الجيوسياسية وانعكاساتها على أسعار الطاقة والشحن أسهمت في زيادة أسعار السلع الأساسية، لا سيما الخضروات والفواكه واللحوم والدواجن ما فرض ضغوطاً إضافية على الميزانية الشهرية للأسر. وأشاروا إلى أن جزءاً من هذه الزيادات يبدو مبرراً نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والتأمين والشحن عالمياً، إلا أنهم أكدوا في الوقت ذاته وجود مبالغة واستغلال من بعض التجار في رفع الأسعار بصورة سريعة وغير مبررة، خاصة مع بداية الأزمة.



تصوير: عبدالواحد الحمداني،

تجار:

قفزة في أسعار
الخضروات والفواكه
والمنتجات المستوردة

15% إلى 25%
متوسط الزيادة
في أسعار مواد البناء

تكثيف التفاوض مع
الموردين والبحث عن
بدائل للحفاظ على
استقرار الأسعار

مستهلكون:

زيادة الأسعار
فرضت ضغوطاً على
الميزانية الشهرية

ضرورة الموازنة
بين التحديات
العالمية وتشديد
الرقابة على الأسعار

التوجه نحو تقليص
الكماليات والبحث عن
البدائل الأقل كلفة

وأوضحوا أنهم اضطروا خلال الأشهر الماضية إلى تغيير أنماطهم الاستهلاكية عبر تقليص الإنفاق على الكماليات، والتركيز على شراء الاحتياجات الأساسية فقط إلى جانب البحث عن العروض والخصومات، والاعتماد على البدائل المحلية للتخفيف من أعباء المصروفات الشهرية. ولفتوا إلى أن التأثير الأكبر لارتفاع الأسعار يقع على ذوي الدخل المحدود والمسرحين عن العمل، في ظل صعوبة مواكبة أي زيادات مفاجئة في تكاليف المعيشة، مؤكداً أهمية تشديد الرقابة على الأسواق لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلكين. وقال هلال بن حمود بن هلال الحبيسي: فرضت التوترات الجيوسياسية ضغوطاً ملموسة على الميزانية الشهرية، حيث استنزفت تكاليف المعيشة الأساسية جزءاً أكبر من الدخل وأبرز الزيادات كانت تتضمن السلع الأساسية وارتفاع أسعار الخضروات في الأسواق بالإضافة إلى ارتفاع ملحوظ في تكلفة الخدمات اللوجستية والشحن ما انعكس بشكل تراكمي على أسعار السلع الاستهلاكية المستوردة. ويرى الحبيسي أن هناك جزءاً مبرراً يرتبط طردياً بارتفاع مؤشرات الطاقة العالمية وتكاليف التأمين على الشحن البحري، وهي عوامل خارجة عن السيطرة المحلية. وتابع قائلاً: «نجد في بعض القطاعات مبالغة غير مبررة واستغلالاً لهذه الظروف لرفع هوامش الربح، لذا نحتاج إلى موازنة دقيقة بين التحديات العالمية وتشديد الرقابة لضمان استقرار الأسواق».

العادات الشرائية

وتحدث الحبيسي عن كيفية تعامله مع ارتفاعات الأسعار قائلاً: «اتبعت استراتيجية إعادة ترتيب الأولويات الاستثمارية بدلاً من الاستهلاك العشوائي، حيث ركزت على تحويل المصروفات نحو الأصول ذات القيمة المضافة، وغیرت بعض العادات الشرائية عبر الاعتماد على البدائل المحلية وتقليل الإنفاق على الكماليات مع التركيز على الكفاءة في إدارة الموارد اليومية لضمان استدامة التخطيط المالي طويل الأمد». من ناحيتها قالت كريمة بنت عبدالله الهنداسي: إن مصروفها الشهري تأثر بشكل ملحوظ، خاصة عند شراء المواد الغذائية الأساسية مشيرة إلى ارتفاع أسعار الفواكه والخضروات واللحوم والدجاج والأرز ما زاد من الأعباء المالية والتكاليف على مصروفها الشهري مقارنة بالفترة الماضية. وترى أن جزءاً من هذه الزيادات قد يكون مبرراً نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن وأسعار الطاقة، إلا أنها أشارت في الوقت ذاته إلى وجود مبالغة واستغلال في بعض الأسعار لافتة إلى أن وتيرة الارتفاع كانت سريعة وكبيرة فور اندلاع الحرب والتوترات في المنطقة. وأوضحت بقولها: «الأشهر الثلاثة الماضية قمت بشراء الاحتياجات الأساسية فقط، وبدأت أبحث عن العروض والخصومات التي تعلن عنها المحال التجارية، لكي أخفف من الضغط على المصروف الشهري المعتاد».

الأكثر تضرراً

من جانبه قال أحمد بن محمد اليعياشي: إن الارتفاع في الأسعار بدأ مع اندلاع التوترات السياسية مشيراً إلى أن بعض التجار في الداخل والخارج استغلوا الأوضاع، سواء في عمليات الاستيراد أو التصدير، ما أسهم في زيادة الأسعار خلال الفترة الأولى من الأزمة. وأوضح أن التأثير الأبرز كان في أسعار الخضروات والفواكه إضافة إلى الدواجن، إلا أن الأسعار بدأت بحسب وصفه بالعودة تدريجياً إلى مستوياتها الطبيعية بعد مرور نحو شهر على بداية الأزمة. وأضاف اليعياشي أن المشكلة كانت مرتبطة ببعض التجار في السوق المحلي أكثر من ارتباطها بنقص فعلي في السلع، مؤكداً أن الأسعار حالياً تبدو مستقرة وطبيعية إلى حد كبير. وأشار إلى أن تأثير ارتفاع تكاليف المعيشة يختلف من شخص إلى آخر لافتاً إلى أن الفئات الأكثر تضرراً هم المسرّحون عن العمل وذوو الدخل المحدود، خصوصاً من لا تتجاوز رواتبهم ٣٠٠ ريال شهرياً، في ظل صعوبة التكيف مع أي ارتفاعات مفاجئة في الأسعار.

ارتفاع
الأسعار
تكلفة المعيشة



سلطنة عمان والمالديف تبحثان التطورات الإقليمية والدولية

عمّانية : تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، اتصالا هاتفيا من معالي إيروثيشام آدم وزيرة خارجية جمهورية المالديف، تناولت العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. وأكد الوزيران على أهمية تكثيف المساعي الرامية إلى احتواء التوترات، ودعم الحوار وجهود التوصل إلى حلول سياسية تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز فرص السلم الإقليمي والعالمي.

الكويت والإمارات وقطر تتعامل مع هجمات طائرات مسيرة

عواصم - العمّانية : أعلنت الكويت والإمارات وقطر أمس أنها تعاملت مع هجمات طائرات مسيرة. ففني الكويت تم رصد عدد من المسيرات داخل المجال الكويتي، والتعامل معها. كما أعلنت الإمارات عن التعامل مع طائرتين مسيرتين دون تسجيل أية خسائر بشرية. وأعلنت قطر تعرض سفينة شحن لهجوم بطائرة مسيرة في مياهها الإقليمية مما تسبب في اندلاع حريق دون وقوع أية إصابات، حيث تابعت السفينة سيرها باتجاه ميناء مسيعد القطري بعد السيطرة على الحريق.

أكدت على الحوار وتعزيز التفاهم بين الدول ندوة تستعرض «الدبلوماسية» في حل النزاعات



■ جانب من فعاليات الندوة بمشاركة سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عمان . «العمانية»

الاستقرار الإقليمي المستدام. وأكد على أنّ سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية تشابهان في فلسفتها ومواقفهما الدبلوماسية، مشيراً إلى أنّ السياسة الخارجية لسلطنة عُمان تستند إلى رؤية عميقة وثابتة تقوم على إقامة علاقات صداقة مع جميع دول العالم، مع التزامها المستمر بتعزيز السلام والأمن الإقليمي والدولي. وشهدت الندوة نقاشات موسّعة وتبادلاً للأراء حول التحديات التي تواجه العمل الدبلوماسي في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، وسبل تعزيز التعاون الدولي لتحقيق الاستقرار والسلام. وأكد المشاركون خلال الندوة على أهمية تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول باعتبارها السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات والنزاعات، مع التشديد على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي وسيادة الدول والعمل المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار العالميين. شارك في أعمال الندوة عددٌ من الدبلوماسيين الأكاديميين والمهتمين بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية.

عمّانية : نظّمت سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان، أمس، ندوة بعنوان «التسكك بمبدأ حل النزاعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية»، تناولت أهمية الحوار والتفاهم بين الدول في معالجة الأزمات وتعزيز الأمن والاستقرار، ودور الدبلوماسية في ترسيخ التعاون والاحترام المتبادل بين الشعوب. وتناولت الندوة عددا من الجوانب المتعلقة بدور الدبلوماسية في احتواء التوترات الدولية، وأهمية الوساطة والحلول السلمية في بناء علاقات قائمة على التعاون والاحترام المتبادل.

وأشار سعادة السفير ليو جيان، سفير جمهورية الصين الشعبية، إلى أنّ بلاده تؤمن بأهمية الحوار والتشاور لمعالجة القضايا الدولية، ودعمها الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والتنمية المشتركة بين الشعوب. ولفت إلى أنّ رؤية بلاده تركز على أربعة مبادئ رئيسة، تتمثّل في تعزيز التعايش السلمي بين الدول، واحترام سيادة الدول واستقلالها، والالتزام بسيادة القانون الدولي، إلى جانب ربط مساري التنمية والأمن بما يُحقّق

استهداف السفن ينذر بالتصعيد .. طهران : «ضبط النفس انتهى»

«إنهاء الحرب على كل الجبهات» رد إيران على المقترح الأمريكي



■ سفن شحن في الخليج العربي، بالقرب من مضيق هرمز فيما يتصاعد التوتر من استهدافات تذر بعودة المواجهة العسكرية بين واشنطن وطهران . «أ.ف.ب»

الحرس الثوري أنه لن يتم التسامح مع أي تهديدات تستهدف سفنه أو صادراته النفطية أو طرقه التجارية، مؤكداً أن الأسطول التجاري الإيراني سيحظى بالحماية.

وقالت قيادة بحرية الحرس في بيان «أي هجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية الإيرانية سيؤدي إلى هجوم عنيف على أحد المراكز الأمريكية في المنطقة وعلى السفن المعادية»، وفق ما نقلت وكالة أنباء الطلبة (إيسنا) وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.

في الإطار نفسه، حذّر المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إبراهيم رضائي أمس الولايات المتحدة من أن أي هجوم على سفننا سيقلبه ردّ إيراني قوي وحاسم ضد السفن والقواعد الأمريكية، مؤكداً أن «ضبط النفس انتهى».

وقال إبراهيم رضائي في منشور عبر منصة اكس «ضبط النفس انتهى لدينا اعتباراً من اليوم. أي هجوم على سفننا سيقلبه رد إيراني قوي وحاسم ضد السفن والقواعد الأمريكية».

الإمارات إيران بإطلاق المسيرات في اتجاهها. واستهدفت طائرات مسيرة أيضاً الكويت وسفينة شحن قبالة قطر.

وعلى المستوى الدبلوماسي، أكد رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني في اتصال مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إغلاق مضيق هرمز واستخدامه للضغط «لا يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة».

وهددت إيران الولايات المتحدة بالرد في حال وقوع المزيد من الهجمات على سفنها التجارية في الخليج. وحذر الحرس الثوري الإيراني، مساء السبت، من أن أي هجوم على السفن الإيرانية سيؤدي إلى ضربة عسكرية واسعة

على أحد المراكز الأمريكية في المنطقة وعلى السفن المعادية، بحسب ما نقلته وسائل إعلام رسمية إيرانية.

وكان الجيش الأمريكي هاجم، الجمعة، ناقلتي نفط فارتقتين ترفعان العلم الإيراني، وألحق بهما أضراراً بالغة، رغم سريان وقف إطلاق النار. فيما اعتبرته واشنطن خرقاً للحصار البحري الأمريكي. كما أكد

طهران - واشنطن وكالات: قدّمت إيران أمس ردّها على الاقتراح الأمريكي لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، في وقت تصاعدت فيه التوترات بمنطقة الخليج على خلفية استهدافات بطائرات مسيرة بعدد من الدول الخليجية. وتمحور الردّ الإيراني المرسل عبر باكستان التي تقود جهود الوساطة بين طهران وواشنطن، «حول إنهاء الحرب والأمن البحري في الخليج العربي ومضيق هرمز»، بحسب ما أوردت وكالة أنباء «إيسنا». وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الرد على المقترح الأمريكي، يركز على إنهاء الحرب على كل الجبهات لا سيما لبنان وضمان سلامة حركة الشحن عبر مضيق هرمز.

وجاء الإعلان عن تسليم الردّ بعد أيام من مواجهات متفرقة في مياه الخليج بين القوات الأمريكية والإيرانية، وصولاً أمس إلى استهداف دول خليجية مجدداً بالصواريخ والمسيرات.

وكانت هذه الهجمات توقفت إجمالاً منذ بدء العمل بوقف إطلاق النار في الثامن من أبريل. واتهمت

تحليل

المنطقة تتجه نحو تنويع الشراكات والتحالفات

ما مدى استفادة بكين من تراجع الثقة الخليجية بواشنطن؟

مستدام، في الخليج. ورغم أن هذه المبادئ ليست جديدة، فإنها قد تبدو أكثر واقعية وجاذبية لدول المنطقة في ظل غياب التزامات أمنية أمريكية مطلقة. كما أن تبني أفكار الصين بشأن الأمن الإقليمي يتماشى مع التحول في تفكير المسؤولين السعوديين، إذ باتت الرياض تعطي الأولوية للتحول إلى مركز رئيسي للتخفيف من مخاطر مضيق هرمز، عبر إنشاء بنية تحتية تتجاوز المضيق وتربط الخليج بالبحر الأحمر. وقد يشكل تطوير هذه البنية التحتية فرصة جذابة لمستثمري مبادرة «الحزام والطريق»، وكذلك لعمليات إعادة الإعمار الناتجة عن أضرار الحرب. ومن شأن ذلك أن يساعد على توسيع المعاملات القومية بالرنمينبي على المدى الطويل، بما يجعل البنية التحتية والتجارة مع المنطقة أكثر جاذبية لبكين. وفي الوقت نفسه، قد يتم تأجيل الممرات الاقتصادية المصممة للتكامل الإقليمي مع إسرائيل، مثل مشروع «أي إم إي سي»، في ظل تراجع اهتمام الرياض ودول خليجية أخرى بالتطبيق مع إسرائيل، وارتفاع الدعوات إلى خفض التصعيد والتعايش مع إيران.

لذلك، فإن الحرب لم تدفع، الخليج، بل غيرت نظرة دول الخليج إلى فوائد تنويع الشراكات، في وقت يتزايد فيه الانخراط الدبلوماسي الصيني في منطقة تتجه نحو مشهد أمني متعدد الطبقات، قائم على القضايا والتنوع. بخلص أبو دوح إلى أن الولايات المتحدة ستبقى المزود الأمني الرئيسي للمنطقة، لكن ضمن سياق من خفض التصعيد الممار في الخليج، حيث تتزايد الشهية للاستثمارات والمتجات والدبلوماسية الصينية.

المسيرة والتقنيات الدفاعية الصينية الأخرى. وقد ترى الدولتان أن تعزيز التعاون الدفاعي مع الصين في مجالات لا تعتبر تهديداً أمنياً في نظر واشنطن قد يكون استراتيجية حكيمة بعد الحرب، بهدف تعزيز النفوذ لدى بكين وموازنة الدبلوماسية الإيرانية.

تسهيل الحوار والاستثمار

لكن تنويع التعاون الأمني لا يضمن سلاماً دائماً في الخليج. فيفض النظر عن أي اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران، ستضطر دول الخليج وإيران في مرحلة ما إلى مواجهة تحديات غير مريحة عبر الاتفاق على إنشاء إطار أمني إقليمي شامل. وفي هذا السياق، قالت المسؤولة الإماراتية ريم الهاشمي في ٣ مايو: «الجغرافيا هي الغالبة .. وسيتعين علينا أن نتعاشق مع بعضنا البعض، دول الخليج وإيران. وهنا يمكن للصين أن تلعب دوراً مهماً، فإلى جانب باكستان وتركيا وبعض القوى الأوروبية، بما فيها بريطانيا، تبدو بكين في موقع جيد لتسهيل الحوار بين الخليج وإيران وبناء علاقة عملية أبو دوح إن الصين قد تستخدم القمة الصينية . الخليجية الثانية في يونيو للترويج لنموذجها المعياري الخاص بإطار أمني خليجي، المبني على مبادئ «مبادرة الأمن العالمي»، والتي تنسجم مع هذه الديناميكيات الجديدة. وخلال لقائه الشيخ خالد، أكد شي المبادئ الصينية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، قائلًا إن بكين مستعدة لـ «دعم دول الخليج في تحسين علاقاتها والعمل على بناء هيكل أمني مشترك وشامل وتعاوني



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يهمس لنظيره الصيني شي جين بينغ في قاعدة غيمهاي الجوية، المجاورة لمطار غيمهاي الدولي في بوسان، في أكتوبر ٢٠٢٥.

أحد آثارها المباشرة دفع دول الخليج إلى تقليل الاعتماد على الحماية الأمريكية عبر تطوير قدرات دفاعية محلية متقدمة تكنولوجياً. ويبدو أن الصفقات التي أبرمت مع أوكرانيا، والتي تضمنت توفير الوقود مقابل خبرات في الدفاع ضد المسيرات، تدخل ضمن هذا التوجه. تنويع مصادر التسلح ويعكس ذلك تحولا طويلا الأمد نحو نموذج أكثر تنوعا في المشتريات العسكرية، قائم على تعدد الشراكات ساعدت، بحسب تقارير، الجهود الحربي الإيراني. لكن السعودية والإمارات تعدان بالفعل من أكبر مشتري الطائرات

في بكين هذا الأسبوع لمناقشة الحرب. وبعد الاجتماع، دعت الصين كلا من إيران والولايات المتحدة إلى فتح المضيق. وبذلك، كانت الصين توجه رسالة ضمنية بعدم رضاها عن إغلاق إيران للمضيق، وعن الحصار الأمريكي على الشحن الإيراني، مع الإشارة في الوقت نفسه إلى تقارب مع أولويات الخليج. لكن رغبة بكين في فتح المضيق تعكس أيضاً أولوية ألعنها ترامب نفسه، بما يهدف الطريق قبل القمة المرتقبة بين شي وترامب. ويقول أبو دوح إن هذه التطورات سرعت التحولات في التفكير الاستراتيجي الخليجي. وكان

لندن «د ب أ»؛ رغم أن الحرب في إيران لم تجعل الصين بديلاً أمنياً للولايات المتحدة في الخليج، فإنها فتحت أمام بكين فرصاً لتعزيز نفوذها السياسي والاقتصادي والدبلوماسي، مستفيدة من تراجع الثقة الخليجية بواشنطن واتجاه المنطقة نحو تنويع الشراكات والتحالفات. هذا ما أكدته الباحث أحمد أبو دوح، وهو زميل مشارك في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومتخصص في شؤون الخليج والتحويلات الجيوسياسية في المنطقة، في تقرير نشره المعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشاتام هاوس). ويقول أبو دوح إن الحرب في إيران جعلت مستقبل تموضع الصين في الخليج أكثر غموضاً. وسارع بعض المحللين إلى الاستنتاج بأن الحرب كشفت غياب الصين وأثبتت أن الولايات المتحدة هي الشريك الأمني الوحيد الموثوق لدول الخليج. بينما رأى آخرون أن الحرب دفعت دول الخليج أكثر نحو الصين مع تراجع الهيمنة الأمريكية. غير أن هذه النظرة الثنائية تتجاهل عاملاً أساسياً في سياسات بكين تجاه الشرق الأوسط، فهي لا تقوم على نموذج «الموازن» أو «مزود الأمن».

وفي الواقع، تفتقر الصين إلى رؤية واضحة لكيفية التعامل مع التحويلات الجيوسياسية في المنطقة. لكنها قد تجني مكاسب سياسية ومعيارية وسعة دولية في ظل تزايد الاستياء من واشنطن، وإعادة ترتيب الأولويات في الخليج، بما يتيح لها التدخل على حساب الولايات المتحدة. لذلك، فإن الأثر الرئيسي للحرب لم يكن دفع الصين إلى مسار استبدال الولايات المتحدة كمزود أمني للمنطقة، بل ربما خلق الظروف التي تسمح لبكين بلعب دور في تشكيل نظام إقليمي جديد. يقول أبو دوح إن الحرب في إيران كشفت

الاحتلال يوسع نطاق غاراته على لبنان قبل مجازات واشنطن



تقول إنها تستهدف بنى تابعة لحزب
الله، وتوقع قتل بينهم مدنيون. فيما
يعلن حزب الله قصف شمال إسرائيل
بالبصواريخ والمسيرات.
ووسعت القوات الإسرائيلية في الأيام
الآخيرة نطاق غاراتها التي أوقعت
السبت عشرة قتلى على الأقل، وفق
وزارة الصحة.
ويمنع اتفاق وقف إطلاق النار الذي
تشرته وزارة الخارجية الأمريكية في
١٦ أبريل، على حق إسرائيل في «التأخذ
كافة التدابير الضرورية للدفاع عن
نفسها في أي وقت لمواجهة الهجمات
المخطط لها والوشكية والمواصلة».
وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأول
أنه استهدف أكثر من «٥٥» بنية تحتية
لحزب الله، في مناطق عدة في لبنان،
«جوا وبراً» خلال الساعات الماضية.

والعشرين التي سبقت البيان.
وتأتي الغارات في وقت يستعد لبنان
إسرائيل لعقد جولة محادثات في ١٤
١٥ مايو في واشنطن، يشارك فيها
السفير السابق سيمون كرم الذي
عينه الرئيس اللبناني جوزاف عون
شهر الماضي رئيسا للوفد المتفاوض
مع إسرائيل.
وعقد سفيرة لبنان وإسرائيل لدى
الولايات المتحدة جوتي محادثات في
واشنطن خلال الأسابيع الماضية، في
محاولة لإنهاء الحرب التي بدأت في
لبناني من مارس عندما أنجز لبنان
في الحرب للدائرة في الشرق الأوسط
بعدها أطلق حزب الله صواريخ باتجاه
سريالين.
ومنذ بدء الحرب، أسفرت الهجمات
الإسرائيلية على لبنان عن نحو

٢٨٠٠ قتيل، وسقط العشرات منهم
بعد دخول الهدنة حيز التنفيذ، وفقا
للممثل اللبناني
وواصل القوات الإسرائيلية
اعتداءاتها على جنوب لبنان في خرق
الهدنة التي بدأت في ١٦ أبريل لمدة
عشرة أشهر، قبل أن يتم تمديدھا
لثلاثة أسابيع اعتبارا من ٢٣ من
سبتمبر ذاته.
فيما أسفرت ثلاث غارات شنتھا
طائرات مسيرة إسرائيلية على
مركبات جنوبي بيروت أمس الأول
أدى مقتل أربعة أشخاص، فيما أدت
لسلسلة غارات جوية على جنوب لبنان
إلى مقتل ١٣ شخصا على الأقل، بينهم
رجل وابنته (١٢ عاما).
وعمل وسفارة الامم المتحدة
وشكلت الرصبات الثلاث جنوب

يبيروت تصعيداً جديداً منذ دخول
القصف وإطلاق النار بين إسرائيل
وحزب الله، حصل التفتيد في ١٧ أبريل.
ووعم الهدنة، واصل الطرفان الشك
بومية.

وقال الجيش الاحتلال الإسرائيلي إنه
هاجم أكثر من ٥٥ هدفا لحزب الله في
جنوب لبنان خلال الأربع والعشرين
ساعة الماضية إلى جانب موقع أسلحة
تحت الأرض في وادي البقاع، بحسب
صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

وبحسب الجيش، فإن الأهداف في
جنوب لبنان شملت مستودعات أسلحة
وقاذات صواريخ ومباني يستخدمها
حزب الله لشن هجماته.

وتساع الجيش الإسرائيلي أنه استهدف
مناشع تحت الأرض حيث يقوم حزب
الله بتصنيع الأسلحة في وادي البقاع.

جولة مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل . . فهل تكون «الثالثة» ثابتة؟

وقف النار، على أن يبدأ الفوصي في التفاصيل في اليوم التالي. أمّا على القلب الآخر من الصورة، فإن شمة من يرى أن لبنان يحضر نفسه مسار تفاوضي طويل نسبيا وغير سريع، وقد وضع الخطة مسار للتفاوض، لكنه مكانه، إذ لم يكن في واشنطن لاحقا، كما جهة مدته، خصوصا وأنه لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية.

الاستراتيجية في الجيش

وفي انتظار مفاوضات واشنطن الثانية، يستنسخها الثالثة المباشرة، وبجولتها الأولى الفعلية بين الوفد اللبناني برئاسة السفير السليبي السابق في واشنطن سيهون كرم، الذي تزود بمخزون التوجيهات الرئاسية قبل مغادرته بيروت. وقد اسرائيلي بقراسة رئيس قسم الاستراتيجية في الجيش عميخاي ليفين وعضوية طاقم عسكريين ومهنيين - وبرعاية أمريكية، تستدرك الإشارة إلى أن لبنان اجتاز، حتى الآن على الأقل، قطوع لقاء البيت الأبيض بين رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والذي كان يريده الرئيس المناهض، دونالد ترامب بصورة عن إنجاز في المكتب البيضاوي. لذلك أن لبنان الرسمي، وبحسب تأكيد مصدر رسمية لـ«المناس» (واثق من التقدير الأمريكي للوراثة اللبنانية وللخصوصية اللبنانية في ضوء الواقع اللبناني، غير أنه غير واثق ب مدى الالتزام الإسرائيلي والتجاوب مع المطالب الأمريكية، خصوصا أن

قدّمت وقدمت عليه إسرائيل من تصعيد لاعتدائها لها، سوابق وشهود على عدم التزامها بالاتفاقات، والضرب بها عرض لحائط. علماً أن إسرائيل، وعلى مسافة يوم ثلاثين من «لقاء واشنطن»، سابتت لواقع لارتكاب إسرائيل من المجازر والدمار، التزم من تصعيد لبنان بشرط وقف إطلاق النار منطقة للجولة الثالثة، وإلا فلا داعي لتكبد المشقة في مفاوضات لا تصبّر لها. وليد الانسحاب وحقّ العودة وإطلاق الأيدي، يقول مصدر سياسي بارز لـ«لعمان»، مع إشارته إلى الرئيس الأمريكي، بصفته «الشاهد، والضمن» يسعى لإنجاح اجتماع واشنطن وقطف هذا الإنجاز، وسحب رقبته من اليد الإيرانية على طاوله إسلام بابا.

ما في تفاصيل الطرح اللبناني، ووفق مصادر متابعه، فإن أول سطر في فترتفاوض هو وقف النار وحقوقي لإطلاق النار، تهديد لانتقال التبعات العنوين لأخرى، من الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المحتلة جنوباً إلى إطلاق الأسرى وتثبيت الحدود ووقف الاعتداءات وعودة التزمين إلى بلداتهم وقراهم، وسواء في سائر الترتيبات الميدانية والحدودية، وأبرزها انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود المتفرقة بها دولياً، إلى حدود تقافية هدنة العام ١٩٤٩. وذلك وسط مفاوضات رسمية بأن أي تفاوض لا يمر عبر «مفاعة فضائية من حزب الله، يعني هباً مع ما يعنيه الأمر من كون المشكلة لم تعد

في التفاوض، بل في ما يليه.

وعلى مستوى "حزب الله"، سجل موقف سياسي لعضو كتلة "الوفاء للقائمة"، النائب حسن فضل الله الذي أشار إلى أن "المفاوضات المباشرة مع العدو هي مسار تنازلي"، مؤكدا دعم الحزب للمفاوضات غير المباشرة التي تحقق الأهداف عبر إجراءات محددة، ومعتبراً أن "السلام يجري في واشنطن بشكل خروجاً عن العنصر الطائف والدستور". كما جزم فضل الله بأن "القائمة ستسقط الخط الأضرر الحزام الأمني، وتستوعد مرفوعة الرأس إلى القوي والبلدان،

العاصمة الأمريكية واشنطن، مكلفاً
من رئيس الجمهورية، ومدعوماً من
الحكومة وقراراتها، وبإشراف اجتماعاته
تمهيداً لقرّوس أهم مفاوضات يخوضها
البيان منذ العام ١٩٨٣، وذلك في مهمة
تحتجزو البعد الدبلوماسي والتقليدي،
الناظر إلى مسار هيفي إلى استعادة
الأرض والأسرى، والتثبيت الكامل لوقف
إطلاق النار، كما يتورد. وقد استبقت
الإدارة الأمريكية جولة المفاوضات
بإعلانها أن الهدف منها هو الدفع
تتاجاً «اتفاقية سلام وأمن شاملة،
بنتقالاً من قيام الدولة اللبنانية
بمجرد كمال سلاسل «حزب الله» المصنف
أمريكيًا «منظمة إرهابية أجنبية».. فهل
يصل مسار واشنطن إلى نهايته، أم أن
الهرقيل والعقبات ستحول دون التوصل
إلى اتفاق.

خلال فترة احتجازها التي استمرت أسبوعاً في مدينة سفلان جنوب إسرائيل، قال مركز «عدالة» إن الرجلين عرضا التهديدات بالقتل أو التهديد بإتقانها ١٠٠ عام في السجن، ووضع إصاعة شديدة في الزنزانات، وعصب العينين فارهاها بشكل دائم حتى أثناء الزيارات الطبية. نفتت السلطات الإسرائيلية هذه الاتهامات، وصادقت المحاكم الإسرائيلية مرتين على استمرار احتجازها لمنع الشرطة وقتاً ضافياً للتحقيق. وأعلن النشطاء إضراباً عن الطعام أثناء احتجازها، كما أثيرا حول أي علاقة لها بحركة حماس. يجسب دبلوماسيين إسبان، فإن إسرائيل لم تقدم «أي دليل» بربط أي كوش بحماس.

يربط أي كوش قاربه في المياه الدولية واحتجازه لاحقاً إلى وتراض في العلاقات المتدهورة أصلاً بين إسبانيا وإسرائيل. تراجع العلاقات بين إسبانيا وإسرائيل بشكل كبير منذ بدء حرب غزة.

سبق أن وصف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الحرب الإسرائيلية في غزة بأنها «إبادة جماعية».

بعد اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين عام ٢٠٢٤، ودّت إسرائيل لاستعادة سفيرها من مدريد، بينما أنهت إسبانيا رسمياً مهامها فيفترتها في إسرائيل في مارس.

كانت إسبانيا التي تشهد علاقاتها مع إسرائيل تدهوراً منذ سنوات، دعت إلى الإفراج السريع عن الناطقين، وكذلك فلفت لبرازيل والأمم المتحدة. عند اعتراض الأسطول، أفرجت إسرائيل عن نحو ١٧٥ ناطقاً آخرين من جنسيات متعددة كانوا سفراء على «جولباي صمود» بسرعة في اليونان.

انطلق الأسطول الذي ضم أكثر من ٥٠ سفينة من موانئ فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بهدف كسر الحصار الإسرائيلي لفرض على قطاع غزة الدمر وإيصال الإمدادات إليه.

سابقاً انضمت إسرائيل إلى الموانئ «أسطول الصمود» بقيادة سواحل مصر وغزة. تسيطر إسرائيل على كل قاطع الدخول إلى قطاع غزة الذي تفرض عليه حصاراً منذ عام ٢٠٠٧. ومنذ بدء حرب غزة، شهد القطاع نقصاً كبيراً في الإمدادات الأساسية، حيث منعت إسرائيل في بعض الأحيان دخول المساعدات بشكل كامل.

القاهرة «رويترز»: قال مسؤولون في قطاع الصحة بغزة الأحد: إن هجمات إسرائيلية قتلت ثلاثة فلسطينيين على الأقل، من بينهم اثنان من أفراد قوة الشرطة التي تديرها حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، في أعمال عنف تظهر مرة هشاشة وقف إطلاق النار الذي توسّطت فيه الولايات المتحدة.

ذكر مسعفون أن غارة جوية قتلت شخصا في مخيم المغازي
بملاحيين في قطاع غزة، فيما قالت وزارة الداخلية بالقطاع: إن
غارة أخرى قتلت مدير مباحث شرطة خان يونس وسام عبد
لهادي ومساعد.

صعدت إسرائيل هجماتها على قوات الشرطة التابعة لحماس في غزة، والتي تحاول بها الحركة إعادة ترسيخ حكمها في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي تعليقاً بعد على أي من الواقعتين.

بينما خلف الهجوم، الذي أودى بحياة الشرطين، هيكلا معدنيا شسوها في المكان الذي كانت تقف فيه سيارتهما في حي الأمل بخان يونس جنوب قطاع غزة.

ندد علي موسى، وهو أحد المشيعين، بقتل إسرائيل لأفراد من
شرطة القطاع. وقال لرويترز «على الرغم من دخول وقف
 إطلاق النار منذ عدة شهور، لكن الاحتلال مستمر في استهداف
 مناصر الشرطة بهدف إحداث الفوضى بين أبناء الشعب
 الواحد». وأضاف «الاحتلال هدفه إحداث الفوضى والارتباك
 أخيراً، قطاع غزة هذا هدفه الوحيد».

استمرت أعمال العنف في غزة على الرغم من وقف إطلاق النار
العلن في أكتوبر ٢٠٠٥، إذ شنّت إسرائيل هجمات يومية تقريباً.
أشارت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إلى أن إجمالي عدد
شهداءها منذ بدء وقف الحرب في ١١ أكتوبر الماضي بلغ ٥٨٥
شهيداً، فيما بلغ إجمالي الإصابات ٢,٤٢٧، إضافة إلى
سجناء ٧٧٠ قيداً انتشال، في حين تقول إسرائيل إن مسلحين
أربعة من جنودها هلكوا المقترة نفسها. وتبادلان الحراس
محاسن الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار. فيما ارتفعت
عدوان إسرائيل الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ
لسبوعين من أكتوبر ٢٠٠٣. وفي ١٧٢٧ شهيداً و١٧٢٩ مصاباً.
وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية نقلاً عن مصادر طبية، بأن
شهيديا قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية
٥٨٥ شهيداً و٢٤٢٧ مصابين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل
على القطاع.

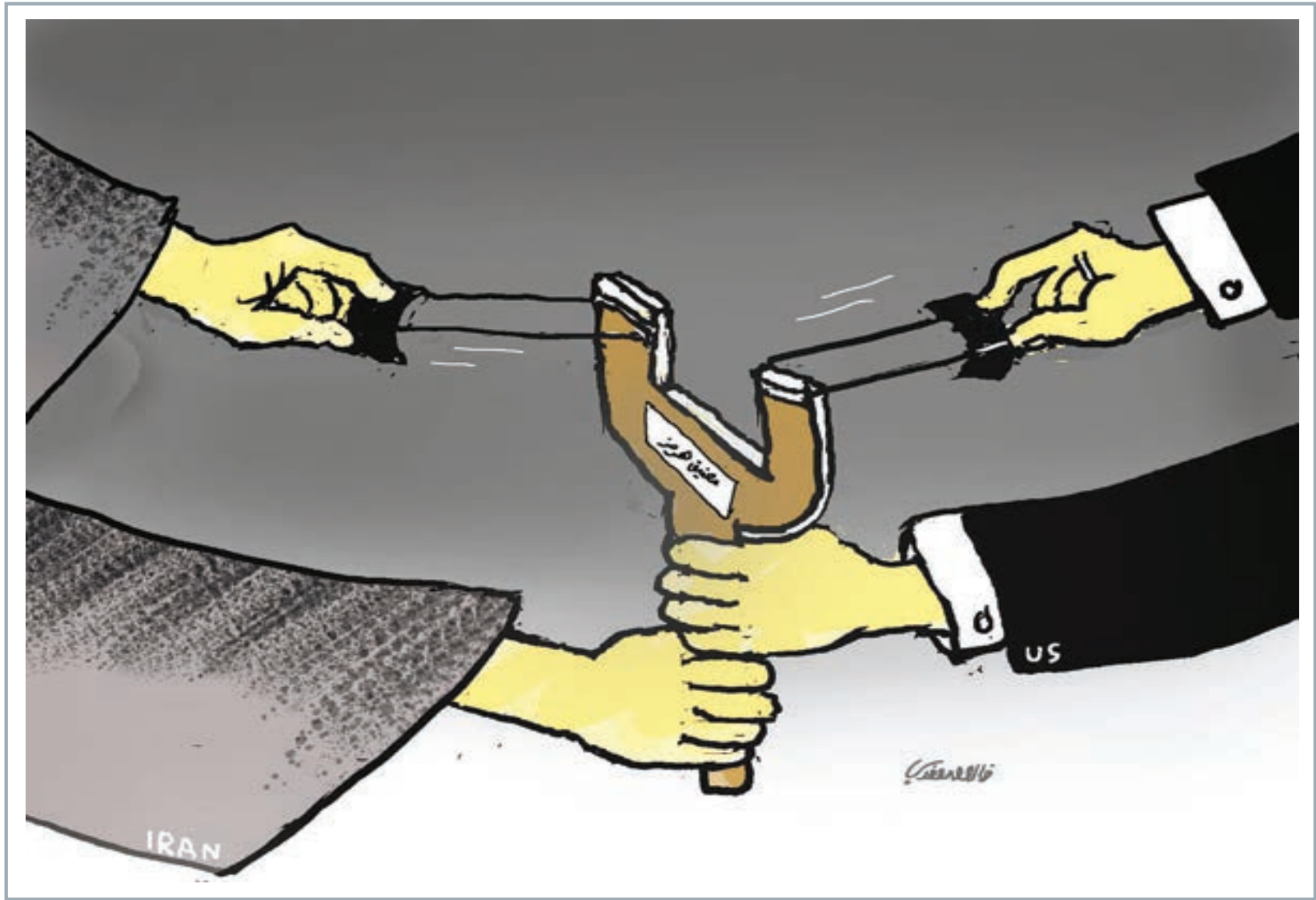
أضافت أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

رأي عُمان

عُمان في البندقية . . حين تروي الأمم قصتها بالفن

والاحتفال. والزينة الفضية التي ترافقها تحمل معنى يتجاوز الحرفة إلى علاقة أعمق بين الإنسان والجمال. وهنا يغدو الفن طريقة لقراءة الحياة في عمقها وفلسفتها، وتجربة تستقي أثرها بعد انتهاء المشاهد. يدخل الزائر إلى الجناح فيجد نفسه أمام تجربة حسية متكاملة، يسمع رنين الفضة كأنه إيقاع صادر من الذاكرة، ويرى الرمل في تواجته، والضوء في حركته الهادئة، وتستدعي هذه العناصر المكان العُماني بأثره الهادئ وجماله العميق. وهذه العناصر تصنع ذاكرة صغيرة لكن عميقة في داخل ذاكرة البندقية الكبرى. وتمنح الزائر صورة عن عُمان بوصفها بلدا يعرف كيف يحول تفاصيله المحلية إلى لغة عالمية، وكيف يجعل التراث حياً في التجربة المعاصرة. تتجلى قيمة المشاركة العُمانية في هذا التحويل الدقيق؛ فالتراث في تجربة الجناح العُماني مصدر تفكير والجمال

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان من هذا الأفق. فهي تملك تاريخاً طويلاً في العبور والتبادل وبناء الصلات، وخبرة حضارية في تحويل اللقاء بالآخر إلى جزء من تكوينها. لقد حمل البحر العُمانيين إلى ضفاف بعيدة، وفتح لهم ذاكرة متصلة بالكثير من شعوب العالم شرقاً وغرباً. ومن هذه الحركة نشأت شخصية عُمانية تعرف كيف تجمع بين الرسوخ والانفتاح وبين الأصالة والمعاصرة. لذلك تبدو المشاركة في البندقية امتداداً طبيعياً لتاريخ عُمان في مخاطبة العالم، إنه خطاب من الإنسان إلى الإنسان، بلغة الفن وأدواته. اختار الجناح العُماني في هذه الدورة ثيمة «الزانة»، وهي الحلى الفضية التي تزين بها الخيل في عُمان. ويذهب هذا الاختيار إلى عمق الخيال الشعبي العُماني؛ فالخيل في الذاكرة العُمانية قرينة الفروسية والسفر والكرامة



زاهر بن حارث المحروقي

مؤتمر المؤثرين

ما أثير حول مشاركة المؤثرين العُمانيين في مؤتمر خارجي، يجب أن يكون دافعاً لنا للتفكير في تنظيم حضورهم في الداخل والخارج، وضمان أن يكونوا صوتاً مسؤولاً يعكس قضايا المجتمع ومصالح الدولة، وأن يدركوا أن كلماتهم ومواقفهم جزء من معركة الوعي وصناعة الصورة الوطنية .

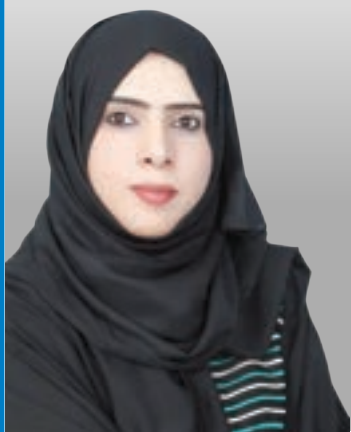
والمؤثرين فإن ذلك سيفتح المجال للوصول إلى مواقف متقاربة، ويقلل من الفجوة بين الرأي الرسمي والرأي الشعبي – إن وجد –، كما أنه سيعزز الثقة المتبادلة، ويمنح المؤثرين شعوراً بأنهم جزء من صناعة القرار الإعلامي، وبالتالي ستكون هناك فرصة لتبادل الأفكار وتوضيح الأمور ومناقشة القضايا الوطنية بعمق، بعيداً عن سوء الفهم أو التوتر الذي قد ينشأ في فضاء الإعلام المفتوح، ويقطع الطريق أمام استغلال الآخرين لثل هؤلاء سواء كانوا يعملون باستغلالهم أو لا يعملون. وبحكم عملي الطويل في الإعلام أرى أنه من الخطأ أن ينظر إلى الإعلامي أو المؤثر باعتباره خصماً يجب إسكات طريق التعبير المسؤول الذي يوازن بين حق المواطن في صوته؛ بل أرى أن الظرف والواجب يحتم أن يفهم ويدعم، وأن توضع له الأمور حتى يتمكن من أداء دوره بوعي، عن طريق التعبير المسؤول الذي يوازن بين حق المواطن في المعرفة وواجب الدولة في حماية مصالحها، وإن إشراكهم في الحوار، وتزويدهم بالمعرفة، ومنحهم مساحة للتعبير المسؤول، يجعلهم قوة إيجابية تعزز مكانة الوطن في الداخل والخارج. هناك فوائد متوقعة من استقطاب المؤثرين وتنظيم دورات داخلية لهم، منها تعزيز صورة الدولة في الخارج، عبر خطاب موحد ومسؤول، ينقله المؤثرون إلى العالم، وتحويلهم إلى قوة ناعمة تخدم مصالح الدولة، بدلاً من أن يستقطبهم الآخرون لأجنداتهم. وأظن أن كل ما أثير حول مشاركة المؤثرين العُمانيين في مؤتمر خارجي، يجب أن يكون دافعاً لنا للتفكير في كيفية تنظيم حضورهم في الداخل والخارج، وضمان أن يكونوا صوتاً مسؤولاً يعكس قضايا المجتمع ويحمي مصالح الدولة.

■ زاهر بن حارث المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

دليل على أن المجتمع يشعر بالحاجة إلى أن يكون هذا الدور منظماً ومبنياً على رؤية وطنية واضحة. والواضح أن من شارك في المؤتمر من الشباب العُمانيين، لا دخل لهم في السياسة لا من بعيد ولا من قريب، ولا يعرفون «السردية»، التي يسببها دمو للحضور، مما يؤكد الحاجة مرة أخرى إلى توعية مثل هؤلاء. وأذكر أن المكرم الدكتور عصام بن علي الرواس علّق على الأمر باقتراح عقد لقاء داخلي يجمع هؤلاء المؤثرين مع ممثلي الحكومة، ليكون منصة للحوار وتبادل الرؤى، ويضمن أن تكون مشاركاتهم في الداخل والخارج أكثر اتزاناً ومسؤولية. لماذا؟ لأن المؤثرين في الداخل ينقلون هموم المواطنين ويعبرون عن تطلعاتهم، ويكشفون التحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية؛ أما في الخارج، فإنهم يصبحون سفراء غير رسميين للوطن، ينقلون صورته إلى الشعوب الأخرى، ويملكون القدرة على تعزيز مكانة الدولة أو تشويهها بحسب ما يقدمونه من محتوى. وأنا أضم صوتي إلى صوت د. عصام الرواس لأن إشراكهم في حوار وطني منظم، وتزويدهم بالمعرفة والأدوات المهنية، هو السبيل الأمثل لتحويلهم إلى قوة ناعمة تخدم مصالح الدولة والمجتمع؛ فمن الخطأ أن نرى تفريدات أو مقاطع أو مقابلات مع عُمانيين يتحدثون باسم عُمان من منطلقات آمنيات خاصة بهم؛ فالحرية الإعلامية مسؤولية قبل أن تكون حقاً، والمؤثر الذي يملك آلاف المتابعين يحتاج إلى أدوات مهنية تساعد على التعبير بوعي. وربما من هنا تأتي أهمية الدورات التدريبية التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الرسمية أو المراكز المتخصصة، لتزويد المؤثرين بالمعرفة القانونية والإعلامية، وتعريفهم بالضوابط التي تحكم العمل الإعلامي، لأنّ الإعلام الذي يفهم القوانين والضوابط، ويعي حدود الحرية والمسؤولية، سيكون أكثر قدرة على خدمة وطنه ومجتمعه. عندما يكون هناك حوار وعلاقة صحية بين الحكومة

أشارت مشاركة عدد من «المؤثرين» العُمانيين في مؤتمر في الخارج، تناول دور المؤثرين في صناعة المحتوى وتشكيل الرأي العام، تساؤلات كثيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، حول تلك المشاركة، خاصة أن جلسات المؤتمر حملت بين سطورها همزات ولزات ضمنية إلى الموقف العُماني المستقل الذي تميّز بتوازنه ووضوحه حول الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وأنا شخصياً لي تحفظ على تسمية «المؤثرين»، هذه، لأنّ هناك مؤثرين حقيقيين في المجتمع غير ناشري الإعلانات التجارية، لكني سأستخدم المصطلح تماشياً مع الشائع. إن ذلك الجدل الذي أثير يعكس إدراك المجتمع لحساسية مشاركة هؤلاء المؤثرين لثل ذلك المؤتمر، وبيدفعنا للتفكير في ضرورة أن يكون حضورهم الخارجي منظماً ومبنياً على أسس واضحة، تعكس صورة عُمان بأمانة ومسؤولية. ولا يمكن إغفال أن عُمان تتعرّض حالياً لهجمة شرسة منظمة، لها أهدافها العلنية وأخرى مخفية، بسبب استقطالية رأيها وتمسكها بمواقفها المتوازنة، لذا كانت تلك الضجة. وإذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أمراً واقعاً الآن ولها تأثيرها ومتابعوها، فهذا يجب أن يبرز دور المؤثرين العُمانيين، الذين عليهم أن يكونوا على مستوى الحدث، وأن يدركوا أن كلماتهم ومواقفهم هي جزء من معركة الوعي وصناعة الصورة الوطنية؛ فما لاحظته أن بعض الردود العُمانية على تلك الهجمات في مواقع التواصل، جاءت مخزينة وتضرر بنا أكثر مما تنفع، لأنها انطلقت من الغيرة وحدها، والغيرة وحدها لا تكفي، إذ المطلوب أن تكون الردود عقلانية ومدروسة، ومبنية على فهم عميق لمصالح الوطن، حتى لا تتحول إلى أفعال يسيء أكثر مما يصحح. إن مشاركة المؤثرين في مثل هذه المؤتمرات تكشف عن حجم التأثير الذي (قد) يملكونه، فهم يعكسون صورة الوطن أمام الآخرين. وإذا كان حضورهم أثار الاستياء، فإن ذلك

بين جحيم المعرفة ونعيم الجهل



حصة البادي

نعيش اليوم في عصر الوفرة المعلوماتية – وإن كانت وفرةً موجهةً بالضرورة مع تقبيد الكثير من المعلومات لاعتبارات تتعلق بأمن المعلومات أو أمن الأفراد أو مصالح المؤسسات – حيث يمكن للإنسان دخول أي بوابة مفتوحة للمعرفة في شتى المجالات متعلماً باحثاً متابعاً. ومع كل تلك الوفرة تنشأ الحاجة للاختيار والتمييز والمقارنة واختخاب القروء دون المُهمل، ولعل لقائمة المهمل معايير مرتبطة باهتمامات القارئ، عمره وخبراته وشبكة علاقاته الإنسانية. كما أن للمضروء ذات المعايير وذات الارتباط؛ فهل لكل تلك المعلومات تأثير على واقع الإنسان في حياته، وعلاقاته، وحالتيه النفسية والعقلية؟ وإن كان لها أي تأثير فهل هو تأثير إيجابي أم سلبي؟ هل يمكن الثقة في مصادر المعلومات المتوافرة رقمياً عبر منصات البحث والتواصل الاجتماعي، بل وحتى القنوات الإعلامية؟ وفي خضم بحر المعلومات والمعارف والأخبار لا بد من سؤال: «من الذي دفع للزمار؟»

السؤال الذي وثقته الكاتبة البريطانية ف. س. سوندرز في كتابها «من الذي دفع للزمار؟» في إشارة إلى تدخل الثقافة والمعرفة بالدعاية والصراع الأيديولوجي عبر مؤسسات ومجلات ومؤتمرات وشبكات دعم سري تستهدف التأثير في الوعي الشعبي العالمي. كيف يمكن لجموع من المثقفين والفنانين والكتاب والعلماء والسياسيين والمبدعين في شتى المجالات الاندفاع بحماس لتنفيذ أجندة «زمار ما» عن وعي تام وجهد مدفوع، أو عن جهل تام وحماس مجاني؟ يحاول أحدنا معرفة ما يدور حوله من أحداث قريبة ليصطدم عقله بأسطول من المعلومات في حقول مختلفة، وأبل من تفاصيل التفاصيل حول صراعات سياسية، تنافس وسباقات اقتصادية، مفاوضات محلية وإقليمية وأخرى دولية، تحذيرات حول أزمات بيئية وكوارث طبيعية، مخاوف من انتشار الأوبئة والأمراض؛ قديمة معروفة أو حديثة مجهولة، أنباء تأتي بدعوى أو ادعاء تصنيع الأوبئة لصالح شركات الأدوية والمختبرات والصانع البيولوجية.

ورغم إدراكنا ليقين وجود «الزمار» مع كل ذلك، فلا يمكن التنبؤ به أو بمن يدفع له، فرداً أو جهة أو دولة، ثم ما جدوى المعرفة أصلاً إن لم تكن معرفة مؤثرة؟

هل يملك العارف –بعد عناء المعرفة– حق تغيير الواقع؟ هل يملك منع مؤثرات الواقع من التأثير على واقعه الشخصي؟ هل يمكنه حماية عقله وقلبه وحتى جسده من الوقوع في دائرة التأثير السلبية مع كل حملاتها النفسية والاجتماعية والفكرية؟ وإن كانت المعرفة تقتضي كل تلك الاشقة، فهل يجد المرء بغيته في راحة الجهل ونعيم التجاهل؟ هل من السهل الوصول إلى مرحلة اللامبالاة حيث لا يهتم أحدنا حينها بأي صراعات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية؟ هل يمكن الثنائي ذاتياً عن كل أسباب القلق والتوتر، متمثلة في الإصغاء لفرق الزمارين المدفوعين بـ«أجندات» نفعية ذاتية تخدم أفراداً أو جماعات، أو مؤسسية في خدمة منظمات وشركات، أو حتى دولية على نطاق أوسع وقطاع أكبر؟

هل يمكن التركيز على الانتخاب والاختيار في عصر التشبث والتضليل؟ وإن كانت سوندرز ناقشت تشكيل الوعي وتوجيهه في القرن العشرين ووجدت كثيراً من الزمارين والأكثر من الدافعين، فلا أصعب من واقعنا المعيش اليوم، ولا أسهل من وسائل تشكيل الوعي بما يتوافر من أسباب الانتشار ووسائل الاتصال والتواصل، لا أيسر من التأثير في الجموع بأدوات التقنية الحديثة القادرة على صناعة الموقف، وتأثير المشهد مع الاستعانة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تجنيد الجموع وتسويق الرأي عالمياً. ختاماً: لن يتوافر واقع اليوم على مرشحات فكرية قادرة على تصفية المتاح من معلومات ومعارف وأخبار وقاية للمتلقي من الوقوع في شتات ذهني، أو قلق فكري أو حتى عزلة اجتماعية، كلها مصادد سهلة لمخلفات هشة فكرياً، مستنزفة جسدياً وعاطفياً.

ومع كل ما نعيش من صراعات وحروب عسكرية، وأخرى فكرية لا بد من العمل على الموازنة بين الواجب معرفته، اللازم الإحاطة به، وما لا ينبغي أن يقلقنا الجهل فيه من باب «علم لا ينفع وجهل لا يضر» سعياً لحماية عقولنا من التهويل والتضليل، وأرواحنا وأجسادنا من الإنهاك والتفريغ، وليس ذلك بالأمر الهين مع ضفتي الاستغراق في تعميق الوعي، أو الإفراط في تسطيح الجهل.

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



الدور المسموم لـ «نخبة المصالح» في الحرب على إيران



في الحالة الأمريكية كان هذا الدور مكشوفاً وصريحاً لا تخطنه العين؛ فالرئيس الأمريكي اتخذ قرار الحرب على إيران الذي رفضه جميع

كابوس بوتين الذي تحقق

لقد كان بوتين يخشى توسع الناتو، فجاء به إلى أبواب سان بطرسبرج. وكان يخشى القومية الأوكرانية، فجعل منها قوة وجودية. وكان يخشى الوحدة الأوروبية، ففصاعها. وكان يخشى تفكك النفوذ الروسي، فبدأ الإنهاك العسكري وتشردم النخبة، فجعل التفكك أرجح من ذي قبل.



ترجمة : أحمد شافعي

فحينما كانت البيوت الأوروبية تدفع فواتير الغاز في القديين الأول والثاني من القرر الحالي، كان نصيب من كل فاتورة يجد طريقة إلى عمليات غايتها النيل من مؤسساتها الديمقراطية، فالأمر -بأثر رجعي- أشبه بمباراة سياسية في الجودو: إذ كان الغرب يمو زعرة استقراره بنفسه.

الحماية تعني مزيدا من الإفقار في الصدمات العالمية

■ **نجوزي أوكونجو إيويا** المدير العام لمنظمة التجارة العالمية

■ **الترجمة عن ذي فاينانشال تايمز**

«مبابي» يغيب عن تشكيلة ريال مدريد لمواجهة برشلونة

برشلونة (أ.ف.ب.): غاب النجم الفرنسي كيليان مبابي عن قائمة ريال مدريد لمواجهة برشلونة في الكلاسيكو في الدوري الإسباني لكرة القدم. ويأتي غياب المهاجم الفرنسي في ظل تعافيه من إصابة في عضلة الفخذ الخلفية، رغم مشاركته في التدريبات الجماعية الجمعة، إلا أنه لم يظهر في صفوف اللاعبين، وهو ما أكدته غيابه عن القائمة التي أعلنها النادي عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

عمان الرياضي

[✉ sport@omandaily.om](mailto:sport@omandaily.om)

أكد أن منتخبنا وقع في أصعب مجموعة

طارق السكتيوي: كأس آسيا محطة ضمن استراتيجية واضحة..

ولن نعطي أي منتخب أكثر من حجمه ونمنح أنفسنا التوازن



«أ.ف.ب.»

والمنتخب المشارك يختار الفندق الذي سيقوم فيه من ضمن القائمة المعتمدة حصريا التي يوفرها المظمون، حيث لا يُسمح للمنتخبات بالسكن في فنادق خارج هذه القائمة أو في الفندق نفسه مع منتخب آخر في المجموعة نفسها، لضمان الخصوصية. وأوضح الآسيوي أن الاتحادات المشاركة ستتحمل تكاليف الضرائب والرسوم الجمركية المتعلقة باستيراد معدات الفريق والسلع الخاصة به إلى بلد الاستضافة.

وحذر الاتحاد الآسيوي من أن أي إخلال من قبل الاتحاد المستضيف في توفير الملاعب المعتمدة أو عدم مطابقتها للمواصفات، سيؤدي إلى فرض غرامات مالية فورية تبدأ من ١٠ آلاف دولار، مع إحالة الملف إلى لجنة الانضباط والأخلاق لاتخاذ تدابير إضافية إذا لزم الأمر. وأوضح الآسيوي أنه في بعض الأدوار المتقدمة أو وفق ترتيبات خاصة، قد يقوم الاتحاد الآسيوي بدفع «مساهمات» أو «إعانات مشاركة» للمنتخبات للمساعدة في تغطية هذه التكاليف. وقال: «المسؤولية التعاقدية المباشرة مع الفندق تظل على المنتخب المشارك، وإذا رغب المنتخب في الوصول مبكرا أو البقاء لفترة أطول من المواعيد الرسمية المحددة، فإنه يتحمل تكاليف تلك الفترة بالكامل».

التدريب الرسمية، على أن تخضع هذه المواقع لعملية اعتماد نهائية من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لضمان مطابقتها للمعايير الفنية. فيما ألزم الاتحاد القاري المنتخبات المشاركة باستخدام مواقع التدريب الرسمية المعتمدة حصريا قبل ٤ أيام من أول مباراة لها في النهائيات، ومنح المنتخب الضيف اختيار توقيت التدريب في حال رغبة الفريقين (المستضيف والضيف) في استخدام الملعب نفسه في وقت واحد خلال التصفيات. كما ألزم الاتحاد القاري الاتحادات المشاركة بالإقامة في الفنادق التي يعتمدها الاتحاد الآسيوي رسميا، لضمان أمن وخصوصية الوفود؛ حيث تتحمل مسؤولية دفع كافة التكاليف المتعلقة بإقامة وفودها الرسمية (السكن والإعاشة)، إضافة إلى تكاليف أي تمديد للإقامة في بلد الاستضافة خارج الإطار الزمني للبطولة، ودفع أي مصاريف إضافية أو عرضية تستهلكها وفودها في مزار الإقامة. وكشف الآسيوي أن الاتحاد المستضيف يقوم باقتراح قائمة من الفنادق التي تلبي المعايير الفنية واللوجستية المطلوبة، وتخصيصها لكل مدينة مستضيفة، فيما يملك الاتحاد الآسيوي سلطة الاعتماد النهائي، حيث لا يُعتبر أي فندق رسميا للبطولة إلا بعد موافقة الاتحاد الآسيوي عليه وتصفينه ضمن مزار الإقامة المعتمدة.

الظهور السابع

ويسجل المنتخب الوطني ظهوره السابع في نهائيات كأس آسيا، حيث كان أول ظهور له عام ٢٠٠٤، وأفضل إنجاز حققه هو بلوغه دور الـ١٦ في نسخة ٢٠١٩ التي أقيمت في الإمارات، ويأمل في النسخة القادمة أن يبلغ أدوارا متقدمة. ويرى السكتيوي في حديثه أن الهدف من تعاقد مع الاتحاد العماني لكرة القدم هو تطوير الكرة العمانية في مجالات عديدة، وقال: «وضعنا خطة عمل (متوسطة وبعيدة المدى)، ونهائيات كأس آسيا ما هي إلا محطة ضمن خطة استراتيجية واضحة، أبرز ملامحها تطوير المنظومة كاملة. وأشار السكتيوي إلى أن لدينا فترة كافية لتجهيز أنفسنا لكأس الخليج وغرب آسيا قبل خوض نهائيات كأس آسيا، وهذه الفترة ستكون عامرة، وأن نكون عند حسن الظن، ونحقق تطلعات الجماهير العمانية بإذن الله».

وديات استباقية

تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني سيلقي منتخب أندونيسيا وديا يوم ٥ يونيو المقبل على استاد جاكارتا الوطني، وبعدها بأربعة أيام فقط سيلقي منتخب الكويت وديا على استاد راجا مانجالا بالعاصمة التايلاندية بانكوك يوم ٩ من الشهر ذاته، وذلك في إطار تحضيراته الجادة لخوض غمار منافسات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ بالملكة العربية السعودية.

شروط

على صعيد متصل، أبلغ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحادات المشاركة بأن الاتحاد المستضيف (اللجنة المنظمة المحلية) سيتحمل كافة تكاليف تجهيز وصيانة ملاعب التدريب الرسمية، وضمان جاهزيتها قبل انطلاق البطولة بـ٣٠ يوما.

ويتولى الاتحاد المستضيف مسؤولية تعيين مواقع

وضمت المجموعة الثانية منتخبان: أوزبكستان والبحرين وكوريا الشمالية والأردن، فيما جاءت منتخبان: إيران وسوريا وقيرغيزستان والصين في المجموعة الثالثة، بينما ضمت المجموعة الرابعة منتخبان: أستراليا وطاجيكستان والعراق وسنغافورة.

أما المجموعة الخامسة فضمت منتخبان: كوريا الجنوبية والإمارات وفيتنام إلى جانب المتاهل من لبنان أو اليمن، فيما جاءت منتخبان: اليابان وقطر وتايلاند وإندونيسيا في المجموعة السادسة، في البطولة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٧ يناير إلى ٥ فبراير ٢٠٢٧.

وتبلغ القيمة السوقية في المجموعة الأولى ٥٢,٤ مليون يورو، حيث تضم السعودية (٣٠,٦ مليون يورو)، ومنتخبنا (٧,١ مليون يورو)، وفلسطين (١٠,٦ مليون يورو)، والكويت (٤,١ مليون يورو)، وفقا لآخر تحديثات موقع «ترانسفير ماركت».

وقال السكتيوي: علينا أن نجهز أنفسنا بالطريقة الإيجابية وليس بها تنقيص من أحد، ولن نعطي أي منتخب أكثر من حجمه، وعلينا أن نمنح أنفسنا التوازن المطلوب، ونمشي بعيدا في هذه المنافسة.

البداية بالكويت

ويستهل المنتخب الوطني مشواره في البطولة بقاء الكويت يوم الجمعة ٨ يناير باستاد جامعة الملك سعود، الذي يتسع ٢٦,٦ ألف متفرج، والمباراة الثانية ستكون أمام المنتخب السعودي يوم ١٢ يناير باستاد الملك فهد الدولي بالرياض، ويتسع لأكثر من ٦٨ ألف متفرج، والمباراة الثالثة ستكون يوم ١٧ يناير مع فلسطين على ملعب المملكة أرينا في الرياض، الذي يتسع ٢٦,٦ ألف متفرج. ويرى السكتيوي أن المباريات الثلاث جميعها صعبة، وليس هناك مباراة سهلة، فجميع المباريات قوية، ويجب علينا أن نكون أقوياء، وأن نلعب بتوازن، ونحترم الخصم.

أعرب عن ثقته بقدرة المنتخبات على تقديم صورة مشرقة

سلمان آل خليفة: نتطلع إلى نسخة استثنائية تجلب الفخر للقارة الآسيوية

أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن نهائيات كأس آسيا السعودية ٢٠٢٧ ستكون استثنائية بكل المقاييس، معتبرا أن البطولة تمثل منصة لإبراز التطور المتنامي لكرة القدم الآسيوية وتعزيز مكانة كأس آسيا على الساحة الدولية.

وأضاف الشيخ سلمان بن إبراهيم في تصريح بمناسبة حفل قرعة البطولة: إن الاتحاد الآسيوي يواصل مواكبة التطور الكروي في القارة، في ظل الاتساع التاريخي في شعبية اللعبة وقاعدتها الجماهيرية، وفي إطار التعاون بين الاتحاد القاري والاتحادات الوطنية الأعضاء. وأكد رئيس الاتحاد الآسيوي أن بطولة كأس آسيا شهدت خلال السنوات الأخيرة عملية تطوير

شاملة، مع توسيع المشاركة إلى ٢٤ منتخبا واعتماد معايير تنظيمية عالية بهدف تقديم منتج كروي آسيوي يجلب الفخر لكافة منتسبي اللعبة في القارة. وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم: إن قارة آسيا أصبحت رقما مهما في عالم كرة القدم، مشيرا إلى أن مشاركة تسعة منتخبات آسيوية في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ تشكل محطة بارزة لكرة القدم في القارة.

وأعرب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن ثقته بقدرة المنتخبات المشاركة على تقديم صورة مشرقة عن كرة القدم الآسيوية في نهائيات كأس آسيا السعودية ٢٠٢٧، وذلك بما يليي طموحات جماهير اللعبة في القارة، وبتحسين التطور للموس في مستوى اللعبة في القارة الآسيوية.



رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

والله ولي التوفيق

نبراس الطوقي وشمس الضحى يحملان علم سلطنة عُمان اليوم في افتتاحية الألعاب الخليجية بقطر



■ منتخب كرة الطاولة

قال: «أكد بدر بن علي أولاد ثاني مدير بعثة سلطنة عُمان المشاركة في دورة الألعاب الرياضية الخيلية الرابعة التي استضيفها دولة قطر، أن البعثة الإدارية أنهت كافة التحضيرات للمشاركة في استقبال المنتخبات الوطنية المشاركة في الدورة» مشيراً إلى أن جميع الترتيبات التنظيمية والإدارية جرى تجهيزها بما تضمن توفير الأجواء المناسبة للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للدخول في منافسات الدورة بأريحية وأمن.

وأضاف بدر أولاد ثاني أن البعثة الإدارية حرصت منذ وصولها إلى الدوحة على متابعة مختلف الجوانب المتعلقة بإقامة المنتخبات الوطنية والتنسيق المستمر مع اللجنة المنظمة للرياضة لتسهيل كافة الإجراءات الخاصة بالوفد المشارك. وأضاف قائلاً: شاركنا في اجتماع مديري البعثات الرياضية، التي تمت مناقشة مختلف الأمور التنظيمية والفنية المتعلقة بالدورة، إلى جانب الاطلاع على آخر الترتيبات الخاصة بمواقع المنافسات ومواعيد الاجتماعات الفنية وألية النقل والإقامة بما يسهم في نجاح المشاركة الخيلية.

وأشار مدير البعثة إلى أنه تم تجهيز مقر بعثة

■ جانب من منافسات بطولة نادى بهلا لكرة القدم

وفي المواجهة الثانية، تمكنت مدرسة حطين من الفوز على مدرسة خالد بن الوليد (أ) بنتيجة ٢/٠ صفر، سجلهما اللاعب عبدالرحمن بن سهيل العسني، الذي حصل كذلك على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وشهدت المباراة النهائية، التي جمعت فريقين مدرستين خالد بن الوليد وحطين، تنافسا كبيرا في الأداء؛ حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، واستمر التعادل خلال الشوط الثاني، ليحكمه الفريقان إلى زلات الترجيح.

فيما انتسبت لفريق مدرسة حطين بنتيجة ٢/٠ صفر.

وفي الختام، قام حامد بن باعثة للتعليم، المدير العام المساعد بالإدارية بزيارة للتعليم، بمحافظة ظفار لشؤون التعليم والبرامج.

بالاسوبرامانيان يفرض هيمنته بثلاثة ألقاب

مستويات فنية عالية تُسدل الستار على بطولة عُمان المفتوحة للريشة الطائرة

الفي للاعبين. وقال: بلغ إجمالي عدد المباريات في مختلف البطولات خلال نحو ١٢ يوما ٢١٠ مباريات، وهو رقم يفخر به كثيرا، ويعكس حجم الجهد والعمل الجماعي داخل اللجنة.

تجربة صنعت الفارق

عبر اللاعب بالاسوبرامانيان إن. جي التوج بثلاثة ألقاب عن سعادته الكبيرة بما حققه في البطولة، مؤكدا أن الفوز بثلاثة ألقاب لم يكن متوقعا بالنسبة له، وقال: أعمل حاليا مدربا في أكاديمية برايم للريشة الطائرة، وبدأت الاستعداد لهذه البطولة قبل نحو ثلاثة أشهر، وبحكم عملي التدريبي، أقدم حصصا تمتد من أربع إلى ست ساعات يوميا، لذلك لم يكن السهل الجمع بين التدريب كلاعب والعمل مدربا في الوقت نفسه. ومع ذلك، أنا سعيد جدا بما تحقق، خاصة أنني فزت بثلاث فئات، وهو أمر لم أكن أتوقعه.

وأضاف: إن البطولة شهدت تنظيمًا جيدًا وتحكيمًا مميزًا ودعمًا جماهيريًا كبيرًا، مشيرًا إلى أن نهائي زوجي الرجال كان من أصعب المواجهات، نظرا لقوة المنافسين وتقارب المستوى، وحول اللاعبين العُمانيين، أكد بالاسوبرامانيان أن هناك خامات وأعدة يمكن البناء عليها في المستقبل، وقال: اللاعبون العمانيون يتمتعون بقوة بدنية جيدة، وإذا وصلوا الالتزام والانضباط في التدريب، فمن الممكن صناعة أبطال جديدين، خصوصا إذا بدأوا ممارسة اللعبة في سن مبكرة. من جهته، قال علي شاه حسيني، وصيف منافسات فردي الرجال: إن البطولة شكلت تجربة مهمة للاعبين وأسهمت في تعزيز حضور اللعبة، مشيدا باتاحة الفرصة للمقيمين للمشاركة في منافسات مفتوحة ومنظمة، وأضاف: كانت المباراة النهائية صعبة، خاصة أنني خضت أكثر من ١٦ مباراة خلال ثلاثة أيام، وهو أمر مرهق بدنيا. وأتوجه بالشكر إلى الدكتور عبد الرحيم الدروشي على إقامة هذه البطولة، التي تساعد على تطوير رياضة الريشة الطائرة في عُمان.

وأوضح شاه حسيني أن ضغط المباريات أثر على مستواه البدني في النهائي، مشيرا إلى الوقت نفسه إلى أهمية الاستثمار في الفئات السنية الصغيرة، وقال: أأمل أن يتم التركيز بشكل أكبر على المواهب تحت ١٣ عاما وتحت ١١ عاما؛ لأن العمل مع هذه الفئات سيمنح اللعبة مستقبلا أفضل خلال أربع إلى ست سنوات، ونحن موجودون في عُمان ومستعدون للإسهام في دعم جهود تطوير اللعبة. كما أعربت ديا أنيل، بطلة منافسات الزوجي المختلط، عن سعادتها بالتتويج والمشاركة في البطولة، مؤكدة أن التجربة كانت مميزة من حيث التنظيم والتحكيم وأجواء المنافسة، وقالت: كانت تجربة رائعة جدا، فقد أتاحت لي فرصة المشاركة في بطولة تنظمها اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، وكانت البطولة منظمة بصورة جيدة جدا. كما أن مستوى التحكيم ومراقبي الخطوط كان جيدا، وهو ما ساعد على إخراج المنافسات بشكل مميز. وأضافت: إن البطولة منحت جميع اللاعبين فرصة للمشاركة وخوض مباريات قوية في أجواء إيجابية.

المشاركات الخارجية خلال المرحلة المقبلة. وأضاف السناني: نتوجه بالشكر إلى اللجنة العُمانية لألعاب المضرب على التنظيم الاحترافي للبطولة، وهو ما يتضح من خلال جودة المنافسات والفعاليات التي تضمنها الموسم الرياضي للجنة هذا العام. ونتمنى استمرار تنظيم مثل هذه البطولات، لما لها من دور مهم في تطوير مستوى الرياضيين العمانيين وتعزيز حضور رياضة الريشة الطائرة في سلطنة عُمان.

من جانبه، أكد الدكتور عبد الرحيم بن مسلم الدروشي، رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، أن البطولة جاءت ختاما ناجحا لسلسلة بطولات عُمان المفتوحة للريشة الطائرة ٢٠٢٦، مشيرا إلى أن المنافسات شهدت مستويات فنية عالية وتنظيما مميزا، وقال: إن هذه البطولة لم تكن مجرد منافسات داخل الملعب، بل مثلت محطة مهمة لقياس حجم العمل الذي قامت به اللجنة خلال الفترة الماضية، موضحا أن بطولات عُمان المفتوحة للريشة الطائرة شهدت إقامة ما يقارب ١٨٥ مباراة، أدارها ٢٣ حكما عمانيا، إلى جانب ٧ من المنظمين، وهي أرقام تعكس تطور الكوادر الوطنية وقدرتها على إدارة البطولات وفق معايير تنظيمية وفنية عالية. وأضاف الدروشي: بعد مرور سنتين ونصف على إشهار اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، نفخر بما تحقق من منجزات تتجاوز نتائج المباريات، وتشمل بناء منظومة تنظيمية وفنية متكاملة، ونحن راضون تماما عن مستوى الأداء والالتزام بمعايير الاتحاد الدولي للريشة الطائرة، سواء من حيث التنظيم أو تطبيق الشروط واللوائح الخاصة بالبطولة.

وأشار إلى أن اللجنة حرصت هذا العام على تنظيم بطولات خاصة بالللاعبين العمانيين واللاعبات العمانيات، إلى جانب بطولة مراكز إعداد الرياضيين التي أقيمت على هامش بطولات عُمان للريشة الطائرة، مؤكدا أن هذه المسابقات تسهم في صقل المواهب الوطنية ورفع المستوى

هشام السناني؛ البطولة فرصة لاكتشاف المواهب الواعدة التي ستضاف للمنتخبات الوطنية

عبد الرحيم الدروشي؛ نفخر بإدارة البطولات وفق معايير تنظيمية وفنية عالية

بالاسوبرامانيان إن. جي؛ الفوز بثلاثة ألقاب لم يكن متوقعا بالنسبة لي

التتويج

وبعد ختام المباريات، قام هشام بن جمعة السناني، مدير عام الرعاية والتطوير الرياضي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، والدكتور عبد الرحيم بن مسلم الدروشي، رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى في مختلف الفئات. وجاءت النتائج النهائية بتتويج بالاسوبرامانيان إن. جي بلقب فردي الرجال، وحل علي شاه حسيني في المركز الثاني، فيما جاء فيليب أفولابي وفارون لاكشمان في المركز الثالث.

وفي منافسات زوجي الرجال، أحرز الثنائي بالاسوبرامانيان إن. جي وراجيش راو في المركز الأول، وجاء الثنائي جيسوين ماثيو وفايشاخ ناير في المركز الثاني، فيما حصل الثنائي فيد يوجندرا كاتيار ونوفل ليغو صوفيك، والثنائي علي وعلي شاه حسيني، على المركز الثالث.

أما في منافسات الزوجي المختلط، فتوج الثنائي بالاسوبرامانيان إن. جي وديا أنيل بالمركز الأول، وجاء الثنائي فايشاخ ناير وبيتا منصور في المركز الثاني، فيما حصل الثنائي راجيش راو وكريستين دانيت، والثنائي علي شاه حسيني وسارة شباني، على المركز الثالث.

تنظيم بمعايير دولية أشاد هشام بن جمعة السناني، مدير عام الرعاية والتطوير الرياضي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، بالمستويات الفنية التي شهدتها البطولة، مؤكدا أن مثل هذه المنافسات تمثل دافعا مهما لتطوير اللعبة في سلطنة عُمان. وقال: سعدنا بالحضور والمشاركة في ختام بطولة عُمان المفتوحة للريشة الطائرة؛ حيث شاهدنا مستويات فنية رائعة ومباريات قوية بين المشاركين، ولا شك أن مثل هذه البطولات تمثل دافعا مهما لممارسي اللعبة في سلطنة عُمان، سواء من المواطنين أو المقيمين، كما تشكل فرصة لاكتشاف مواهب عُمانية وأعدة يمكن أن تكون إضافة للمنتخبات الوطنية، وتمثل سلطنة عُمان في

متابعة - وليد أمبوسعيد

اختتمت مساء أمس الأول منافسات بطولة عُمان المفتوحة للريشة الطائرة ٢٠٢٦، التي نظمتها اللجنة العُمانية لألعاب المضرب على الصالة الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر خلال الفترة من ٧ إلى ٩ مايو، وسط مشاركة واسعة ومستويات فنية قوية في فئات فردي الرجال وزوجي الرجال والزوجي المختلط.

وجاء اليوم الختامي بحضور هشام بن جمعة السناني، مدير عام الرعاية والتطوير الرياضي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، إلى جانب الدكتور عبد الرحيم بن مسلم الدروشي، رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، وعدد من المسؤولين والمنظمين واللاعبين المشاركين؛ حيث أسدل الستار على البطولة بعد سلسلة من المباريات القوية في الدورين نصف النهائي والنهائي.

وفرض اللاعب «بالاسوبرامانيان إن. جي» حضوره بقوة في ختام البطولة، بعدما توج بثلاثة ألقاب، في فردي الرجال وزوجي الرجال والزوجي المختلط. ليكون أبرز نجوم النسخة الحالية، ففي نهائي فردي الرجال، توج بالاسوبرامانيان باللقب بعد فوزه على علي شاه حسيني، الصنف الثاني، بنتيجة ٢١-١٣ و ٢١-١٥، في مباراة قدم فيها أداء ثابتا وسيطر على مجريات اللقاء منذ بدايته.

وفي منافسات الزوجي المختلط، نجح الثنائي بالاسوبرامانيان إن. جي وديا أنيل، في حصد اللقب بعد فوزهما على الثنائي فايشاخ ناير وبيتا منصور، الصنف الثاني، بنتيجة ٢١-١٩ و ٢١-٢٣ و ٢١-١٤، بعد مواجهة قوية امتدت إلى ثلاثة أشواط وشهدت ندبة كبيرة بين الطرفين. كما أضاف بالاسوبرامانيان لقبه الثالث في منافسات زوجي الرجال إلى جانب راجيش راو، بعدما تغلبا في النهائي على الثنائي جيسوين ماثيو وفايشاخ ناير بنتيجة ٢١-١٨ و ٢١-٢٥ و ٢٣-١٤، في واحدة من أقوى مباريات اليوم الختامي، بعدما نجح الثنائي الفائز في العودة بعد خسارة الشوط الأول، وحسم المواجهة في الشوطين الثاني والثالث.

مواجهات نصف النهائي

وكانت مباريات نصف النهائي قد شهدت منافسة قوية؛ حيث تأهل بالاسوبرامانيان إلى نهائي فردي الرجال بعد فوزه على فيليب أفولابي بنتيجة ٢١-١٧ و ٢١-١٩، فيما بلغ فوزهما على شاه حسيني النهائي عقب فوزه على فارون لاكشمان بنتيجة ٢١-١٣ و ٢١-١٧ و ٢١-١٦. وفي زوجي الرجال، تأهل بالاسوبرامانيان وراجيش راو بعد فوزهما على فيد يوجندرا كاتيار ونوفل ليغو صوفيك بنتيجة ٢١-١٤ و ٢١-١١، بينما حجز جيسوين ماثيو وفايشاخ ناير المقعد الثاني في النهائي بعد فوزهما على أجمل علي وعلي شاه حسيني بنتيجة ٢١-١٥ و ٢١-١٨ و ٢١-١٩.

وفي الزوجي المختلط، تأهل بالاسوبرامانيان وديا أنيل إلى النهائي بعد فوزهما على راجيش راو وكريستين دانيت بنتيجة ٢١-١٤ و ٢١-١١، فيما تأهل فايشاخ ناير وبيتا منصور بعد فوزهما على علي شاه حسيني وسارة شباني بنتيجة ٢١-١٤ و ٢١-١٦.

علي شاه حسيني؛

الاستثمار في

الفئات السنية

الصغيرة سيمنح

اللعبة مستقبلا أفضل



■ بالاسوبرامانيان يتوج بكأس منافسات فردي الرجال



■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى

يضم مخطوطات و عملات وعينات جيولوجية تعود لملايين السنين

متحف «ذاكرة الأرض والإنسان» . شغف فردي يحفظ ذاكرة عُمان من الاندثار

وحول أبرز المعروضات في المتحف قال المهندس حارث الخروصي: توجد في غرفة الأحجار قطعة نادرة من سلحفاة صغيرة متحجرة عُثر عليها شخصياً، يزيد عمرها على مليون عام، بالإضافة إلى وجود أكثر من ١٥ ألف عملة تنوعت بين الذهبية والفضية والنحاسية، أهمها دينار من الذهب ضُرب في عُمان في القرن الرابع الهجري ووزنه ٦,١ جرام من الذهب. وأضاف: إن من نوادر المعروضات أيضاً العملات الآرية، وُجد منها قطعة نادرة من ضرب بني خالد في إقليم البحرين في جزيرة العرب، وعملة أخرى نادرة من ضرب جزيرة هرمز، وقطعة ثالثة لم يُعرف عليها بعد، كما تحوي غرفة العملات عدداً من قوالب السكّ للعملات ووزنات معدنية استُخدمت في الأسواق لمعايرة العملات والمعادن الثمينة والأحجار الكريمة؛ حيث قام الباحث الأزهر الراشدي بدراسة عدد منها في بحثه بعنوان «إلهام عن الأوزان».

وذكر أن غرفة المخطوطات تحوي العديد من المخطوطات، وتم الكشف أخيراً عن مخطوطتين نادرتين، أحدهما يعود إلى عام ٩٣٧ هجري وربما نُسخ في الأندلس، والآخر يعود لعام ٩٥٧ هجري، كما تتضمن الغرفة نسخة شريفة من القرآن الكريم ورسالة نادرة من كتاب الدلائل والرسائل للعلامة درويش بن جمعة الأديمي نُسخ في بندر الخضراء التابعة لولاية السويق، ويوجد مخطوط نادر لديوان الشاعر القاضي محمد بن علي الشرياني رحمه الله بخط يده، ونسخة واحدة من ديوان عائشة بنت سليمان الوائلي.

وأكد المهندس حارث بن سيف الخروصي مؤسس وصاحب معرض «ذاكرة الأرض والإنسان» في ختام تصريحه أن الدور الحقيقي للمتحف يتجاوز كونها مجرد مبان صامتة ليصبح محورا فاعلا في الحراك الثقافي، مُلَمِّتا إلى أن المعرض يسعى في المرحلة المقبلة إلى تعزيز إسهامه المجتمعي عبر تنظيم حلقات عمل وندوات تستهدف الأجيال الصاعدة، باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية الحضارية المستندة إلى تاريخ عمان المشرق.

وأشار إلى أن المعرض يطمح ليكون ذاكرة حية تروي قصة ارتباط العماني ببيئته، ونافذة تطل منها سلطنة عُمان على بدايات الوجود الإنساني وتطور الحضارة فوق أرضها، بما يضمن بناء مستقبل واعد يقيم راسخة وعقول متقدمة.



■ المتحف يضم غرفة تختص بالأرض وما فيها من معادن وصخور

■ نوادر المعروضات والمسكوكات يضمها المتحف

العُمانيّة؛ يضم متحف «ذاكرة الأرض والإنسان» بولاية العُوابي في محافظة جنوب الباطنة مقتنيات نادرة ومخطوطات تاريخية وعينات جيولوجية، تجعل منه مرجعا ثقافيا وبحثيا مهماً.

وتمكن المهندس حارث بن سيف الخروصي من تأسيس هذا المعرض وتحويل شغفه بالبحث والتوثيق إلى واقع ملموس يسعى من خلاله إلى استدامة الهوية الوطنية العمانية وربطها بالماضي.

وقال الخروصي في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن الإنسان بحاجة إلى أن يختزل جزءاً من ذاكرته الحضارية في وعاء معبر في يستذكر فيه ماضيه متطلعا لمستقبله، فالشجرة الصاعدة لعنان السماء لا بد أن يكون جذرها ضاربا في أعماق الأرض.

وأضاف: إن إنشاء متحفه الشخصي جاء من شغف إنساني وتاريخي بجهود متواصلة عبر الأيام كالشجرة التي تنمو رويدا رويدا بعيدا عن الصخب، مشيراً إلى أن المتحف ولد كفكرة في أعماق طفل متسائل وجد جزءاً من شغفه في بيئته المحيطة، حيث كان والده (رحمه الله) مطالعا على الثقافة والتاريخ العُماني، سامعا الأخبار ممن سبقه، واقفا على الآثار وقارنا لمن اشتغل بالفكر والتاريخ العُماني والعربي. وأوضح أن والده أنجز المرحلة الأولى من المتحف الشخصي في ولاية العُوابي، ويتكون من أربع غرف ودھليز، منها غرفة تختص بالأرض وما فيها من معادن وصخور خاصة، والنحاس بعد من أبرز المعادن التي برع فيها الإنسان القديم في هذه الأرض المباركة، وغرفة تختص بالعملات التي تداولها الإنسان القديم في أرض عُمان منذ الأزل، وغرفة أخرى تتعلق بالمخطوطات.

وذكر أن المتحف يحتوي على عدد كبير من المخطوطات، منها مخطوطان نادران اكتشفا أخيراً يعودان إلى القرن العاشر الهجري، أما الغرفة الرابعة فهي عبارة عن مكتبة تحوي صنوفا من المعرفة والفكر مما كتبه السابقون والمتأخرون.

وأشار إلى أن المتحف كان بيتاً أنشأ والده في عام ١٩٨٢م، وبعد وفاته استمر البيت ليكون متحفاً شخصياً صمم بالمزج بين الماضي والحاضر، وغُلف من الخارج بالصاروج العُماني، أما من الداخل فكل غرفة تحوي تصميمات متفردا يتعلق بموضوع المعروضات فيها، فيما صُممت أرفف المكتبة بالحجر للدلالة على الصلابة وقوة المعرفة واستدامتها.

هيئة الوثائق تصدر كتاب

«خطاب الإعلام العُماني . شاهد عيان»

أصدرت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية كتاباً جديداً بعنوان «خطاب الإعلام

العُماني.. شاهد عيان، لجدي العفيسي، ضمن سلسلة البحوث والدراسات في الوثائق الوطنية والدولية رقم (٤١)، في إصدار يوثق مسيرة الإعلام العُماني وتحولاته الفكرية والمهنية منذ انطلاق النهضة الحديثة وحتى المرحلة الراهنة.

ويأتي الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة، متناولاً تطور الخطاب الإعلامي العُماني كجزء من مشروع الدولة الحديثة، ودوره في ترسيخ الوعي الوطني وتعزيز قيم التنمية والتثوير، إلى جانب رصد التحولات التي شهدتها المشهد الإعلامي محلياً وإقليمياً ودولياً.

ويتضمن الإصدار ثمانية فصول رئيسة تبحث في قضايا الإعلام والتحولات الرقمية والتشريعات الإعلامية والإعلام الإلكتروني، إضافة إلى علاقة الإعلام بالتاريخ والتوثيق، ودوره في تشكيل الهوية الوطنية وصناعة الوعي المجتمعي.

كما يضم الكتاب مجموعة من الوثائق الإعلامية والشهادات التحليلية التي

تؤرخ لمحطات مفصلية في مسيرة الإعلام العُماني. وأكد سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، في تقديمه للكتاب، أن الوثائق والإعلام يشكلان معاً ركيزتين أساسيتين لحفظ الذاكرة الوطنية، مشيراً إلى أن الإعلام يمثل وثيقة حية تسجل تحولات المجتمع والدولة، وتسهم في بناء الوعي وصون الهوية الوطنية. كما أوضح أن الهيئة تواصل من خلال إصداراتها العلمية والفكرية إثراء المكتبة العُمانيّة والعربية بدراسات متخصصة تسهم في توثيق التجربة العُمانيّة في مختلف المجالات، مؤكداً أن هذا الإصدار يمثل إضافة نوعية في حقل الدراسات الإعلامية والتوثيقية، لما يقدمه من قراءة تحليلية وشهادة معرفية حول تطور الإعلام العُماني وخطابه المهني والثقافي.

ويقدم المؤلف من خلال المخطوطات المحفوظة لدى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، إلى جانب الوثائق الإعلامية والشهادات التحليلية والمراجع التاريخية، بما يعزز من موثوقية الطرح ويوثق الجوانب المرتبطة بخطاب الإعلام العُماني وتطوره في سياق التحولات الوطنية والإقليمية والدولية، ويمنح الإصدار بعداً توثيقياً ومعرفياً يعكس أهمية الوثيقة في قراءة التاريخ الإعلامي العُماني وتحليل مساراته.

ويستعرض الكتاب مراحل تأسيس الإعلام العُماني الحديث، وأبرز التحولات التي رافقت مسيرته، إلى جانب دوره في مواكبة التنمية وتعزيز صورة سلطنة عُمان على المستويين الإقليمي والدولي، كما يتناول الإعلام أداة لبناء الوعي الوطني وحفظ الذاكرة المؤسسية والثقافية للدولة.



ندوة علمية حول «الواقع والمأمول للثقافة والفن» بمسقط



■ جانب من الندوة

للفريق بما يواكب أهدافه في دعم المشروعات الثقافية والفنية، وتضمن برنامج الندوة جلسة علمية بعنوان «الثقافة والفن: قراءات في الواقع والمأمول».

وقدمت الورقة الأولى الدكتور هدى بنت مبارك الدايبري رئيسة قسم الشؤون الثقافية باللجنة الوطنية العُمانيّة للتربية والثقافة والعلوم حول التعريف بتوصية اليونسكو بشأن أوضاع الفنان (١٩٨٠) وعلاقتها باتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

والفنون في بناء المجتمعات وتعزيز الهوية الوطنية، وإبراز الفن كأداة فاعلة في معالجة قضايا المجتمع المختلفة.

وأكد عبدالله بن محمد الحارثي مدير عام المعرفة والتنمية الثقافية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ورئيس فريق عمل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، في كلمة ألقاها خلال افتتاح الندوة على أهمية الثقافة والفنون في بناء المجتمعات وتعزيز الهوية والتنمية والتفاهم بين الشعوب، ودورهما في دعم التنمية

الوطنية، وأن العمل الثقافي الناجح يتطلب شراكات تكاملية بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة، مشيراً إلى أن الجمعية منذ تأسيسها عملت على تجسيد التنوع الثقافي عبر عضوية تضم مختلف الأجيال، وإصدارات متنوعة وفعاليات متعددة.

جاء خلال حفل افتتاح الندوة تدشين شعار فريق عمل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، في خطوة تعكس التوجه نحو تعزيز حضور المبادرات الثقافية وترسيخ الهوية البصرية

والزمن، وبالتالي فهي تحفز على التفكير. وأضاف: إن قضايا «الحياة والحب والموت والتبادل بينهما» ومدى استفادة الفلسفة من الأفلام في إبقاء أسئلة وجودية مثل الوجود والعدم والحياة والموت حاضرة على الشاشة

وقال المفكر والأكاديمي المغربي نورا الدين أفاية في ندوة «الفلسفة والسينما.. خطوط التماس» وأسئلة الجوار، التي عقدت الجمعة في قاعة الشريف الإدريسي بالمعرض: إن «السينمائيين منذ البداية اشتغلوا على قضايا ذات طبيعة فلسفية»، وضرب مثالا بالفيلسوف الفرنسي جيل دولوز الذي قال: إن «الصورة السينمائية

تحفز قوة إبداعية، لاعتمادها على الحركة والزمن، وبالتالي فهي تحفز على التفكير. وأضاف: إن قضايا «الحياة والحب والموت والتبادل بينهما» ومدى استفادة الفلسفة من الأفلام في إبقاء أسئلة وجودية مثل الوجود والعدم والحياة والموت حاضرة على الشاشة

وقال: إن السينما حاولت الإجابة عن «أسئلة الوجود الكبرى، بنفس الطريقة التي حاولت الفلسفة الإجابة عنها، غير أن السينما وظفت آليات سينمائية»، مشيراً إلى أن «الفلاسفة الذين تناولوا التجارب السينمائية، نظروا إلى الفيلم بوصفه شريكاً في التفكير، وليس

مجرد حامل لأفكار جاهزة، بل فاتحاً لأسئلة الذات والآخر والعالم». واستشهد بفكر الفيلسوف الأمريكي ستانلي كافيل الذي «إذا قرأت فكره ترى أنك إذا لم تكن ملماً بتاريخ الفلسفة أولاً يصعب عليك الذهاب إلى تاريخ السينما، وإذا لم تكن ملماً بتاريخ الفن وتاريخ الفلسفة يصعب عليك القدوم بالفلسفة إلى حقل السينما».

أما الأكاديمي السعيد لبب، أستاذ الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شعيب الدكالي الجديدة، فأكد العلاقة الوثيقة بين «الصور والأصوات بوصفها مادة السينما، والأفكار بما هي مفاهيم تستوعب بها العمل السينمائي». وقال: «السينما صارت شأناً فلسفياً في اللحظة التي صارت الأفلام مجالاً لتحليل ومناقشة قضايا فلسفية مثل الحياة، الوجود، الحرية، والحب، مشيراً إلى أن هذا

مجال عمل لا يتوقف على محتوى فلسفي لكن دون أن تكون الأفلام مجرد تصوير لمفاهيم فلسفية، بل تحت المشاهد على استلزام ما قد يكون فلسفياً، وهي التجربة التي عاشها كثير من الفلاسفة مع مخرجين كبار أمثال (أندري تاركوفسكي و(إنجمار بيرجمان وروهمر و(جان لوك) جودار، وتطرق المشاركون في الندوة إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره مدخلاً جديداً على الفكر الإنساني

والفن، معتبرين أنه بقدر ما أصبح هذا الاصطناعي جاءوا من خلفيات فلسفية وفكرية متباينة ولديهم تصور للمجتمع والإنسان والعالم مما سينعكس حتماً على تلك التقنية الحديثة تدريجياً.

